

تأهيل المصلحات، حقيقة السُّنَّة)3(كتاب الإيمان من البخاري

(2) حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله
اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اه هذا هو اللقاء الثالث مع دراسة السنة. وقد اه
وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى كتاب الايمان من صحيح الامام البخاري - 00:00:15

آآ الباب الثالث عشر حديث رقم عشرين فيه طبعة دار التأصيل وما زال الحديث عن الايمان وبيان الامام البخاري عليه رحمة الله ما
يدخل في الايمان قال علي رحمة الله - 00:00:31

آآ باب آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة اه فعل القلب لقول الله تعالى ولكنني اخذكم بما كسبت قلوبكم
قال رحمه الله حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه -
00:00:48

عليه وسلم اذا امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيتكم قالوا انا لسنا كهيتكم يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما
تقدمن ذنبك وما تأخر - 00:01:14

فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا في هذا الباب اراد البخاري عليه رحمة الله ان يبين ما
يدخل في الايمان واعظم ما يدخل في الايمان هو علم القلب وعمل القلب - 00:01:30
علم القلب الذي يسميه بعض اهل العلم قول القلب فيه امران فيه العلم وفيه العمل. والعلم هو آآ مثل ان يعلم ان الله تبارك
وتعالى الله واحد وانه على كل شيء قادر وانه الخالق الباري المصور - 00:01:49

وعمل القلب فيه حب الله واخلاص الدين لله والتوكيل على الله وحب النبي صلى الله عليه وسلم وان وكره الكفر والفسوق والعصيان
باختصار آآ اه قول القلب هو علم القلب - 00:02:07

وآآ عمل القلب يمكن ان نجعله استجابة القلب لهذا العلم فمثلا اذا آآ علمت ان الله تبارك وتعالى الله واحد. فهذا يوجب عملا وهو ان
تخلصي الدين له اذا علمت ان الله تبارك وتعالى يغفر الذنوب جميعا. فهذا فيه استجابة وهي الاستغفار والتوبة - 00:02:25
اه فكل علم يثمر عملا. فاراد البخاري رحمه الله ان يبرز هذا الامر وقال رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله
البخاري احيانا يذكر في الترجمة اللي هي عنوان الباب - 00:02:47

احيانا يذكر لفظة في الحديث ليبرز هذه اللحظة. حتى تكون محل اهتمامه فهو هنا يريد ان يقول آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما
قال انا اعلمكم بالله هذا يدل على امررين. يدل على ان الايمان منه علم القلب. وان الناس يتفضلون في علم القلب - 00:03:06
كما ان الناس يتفضلون في الاعمال الظاهرة آآ الصلاة والصيام والزكاة والحج وآآ تلاوة القرآن وغير ذلك انه كذلك يتفضلون في علم
القلب وعمل القلب فاذا هنا اراد ان يثبت امررين - 00:03:28

قال وان المعرفة فعل القلب. لفظ المعرفة ليس لفظا شائعا لا في القرآن ولا في الحديث ولا حتى في كلام الصحابة رضي الله عنهم
وانما اللفظ العام هو لفظ العلم - 00:03:46

هذا كثير جدا في القرآن. آكما في قول الله عز وجل إنما يخشى الله من عباده العلماء وايات كثيرة وكذلك قال الذين اوتوا العلم
و هنا في الحديث انا اعلمكم بالله - [00:03:59](#)

اه وكذلك قال اه الله عز وجل وقل رب زدني علمـاـ فاري ان اه استعمال لفظ العلم هو اللـفـظ الـاقـرـب والـاصـوب ان شاء الله تبارك وتعالـي
طـيـبـ قال لـقولـ اللهـ تـعـالـيـ ولكنـ يـؤـاخـذـكـمـ بماـ كـسـبـتـ قـلـوبـكـمـ كـسـبـتـ قـلـوبـكـمـ هـذـاـ يـدـلـ علىـ انـ القـلـبـ لهـ كـسـبـ وـانـ القـلـبـ لهـ عملـ -
[00:04:14](#)

اراد البخاري رحـمهـ اللهـ انـ يـبـيـنـ آـنـ مـنـ اـعـظـمـ ماـ يـدـخـلـ فـيـ الـايـمـانـ هوـ عـمـلـ الـقـلـبـ اـهـ فـذـكـرـ طـبـعـاـ الحـدـيـثـ اـعـيـدـ مـرـةـ اـخـرـيـ قالـ حدـثـنا
محمدـ بنـ سـلامـ قالـ اـخـبـرـنـاـ عـبـدـهـ عـبـدـهـ طـبـعـاـ هوـ عـبـدـةـ اـبـنـ سـلـيـمـانـ الكـوـفـيـ - [00:04:36](#)

عنـ هـشـامـ عنـ اـبـيهـ عنـ عـائـشـهـ هـشـامـ اـبـنـ الزـبـيرـ وـابـوكـ عـرـوـةـ اـبـنـ الزـبـيرـ وـهـوـ آـاـ وـالـدـتـهـ اـسـمـاءـ بـنـ اـبـيـ بـكـرـ عنـ
عـائـشـهـ قـالـتـ كـانـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ اـمـرـ النـاسـ بـمـاـ يـسـتـطـيـعـونـ اـهـ قـالـلـوـاـ يـعـنـيـ هـذـاـ هـذـاـ القـوـلـ لاـ يـأـتـيـ عـنـ كـبـارـ
[00:04:53](#)

يعـنـيـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ آـاـ اـذـاـ اـمـرـ النـاسـ بـمـاـ يـسـتـطـيـعـونـ اـهـ قـالـلـوـاـ يـعـنـيـ هـذـاـ هـذـاـ القـوـلـ لاـ يـأـتـيـ عـنـ كـبـارـ
الـصـحـابـةـ الـكـبـارـ [00:05:11](#)

الـصـحـابـةـ الـكـبـارـ عـلـمـاـ وـعـمـلـاـ اـهـ لـانـهـ اـعـلـوـاـ مـثـلـ هـذـهـ الـاـسـئـلـةـ فـقـالـ قـالـلـوـاـ يـعـنـيـ قـالـ بـعـضـهـمـ هـذـاـ هـذـاـ القـوـلـ لاـ يـأـتـيـ عـنـ كـبـارـ
اـنـ يـقـولـوـاـ نـحـنـ آـاـ لـسـنـاـ مـثـلـكـ. اـنـتـ غـفـرـ لـكـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـكـ وـمـاـ تـأـخـرـ [00:05:27](#)

طـبـعـاـ هـذـاـ القـوـلـ آـاـ هوـ خـطـأـ مـنـ قـائـلـهـ لـمـاـذـاـ؟ لـانـ الـذـيـ قـالـ هـذـاـ القـوـلـ يـظـنـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـكـثـرـ مـنـ الـعـمـلـ الصـالـحـ صالحـ
اـهـ لـانـهـ غـفـرـ لـهـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ وـمـاـ تـأـخـرـ فـبـالـتـالـيـ هوـ لـاـ يـحـتـاجـ اـلـعـمـلـ الصـالـحـ. فـهـوـ خـطـأـ مـنـ اـكـثـرـ مـنـ وـجـهـ [00:05:45](#)

وـفـيـ روـاـيـةـ أـخـرـ آـاـ اـنـ نـفـرـاـ سـأـلـوـاـ عـنـ عـبـادـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـانـهـ تـقـالـوـهـاـ. لـمـاـ عـلـمـوـاـ اـنـ يـقـومـ وـيـنـامـ وـيـصـومـ وـيـفـطـرـ
وـيـتـزـوـجـ النـسـاءـ قـالـلـوـاـ غـفـرـ لـهـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ وـمـاـ تـأـخـرـ ثـمـ آـاـ كـلـ وـاحـدـ مـنـهـ يـعـنـيـ آـاـ اـخـذـ عـلـىـ نـفـسـهـ عـهـدـاـ [00:06:05](#)

يـخـالـفـ سـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـحـدـهـ اـمـاـ اـنـاـ فـاقـوـمـ وـلـاـ اـنـامـ. وـالـثـانـيـ قـالـ اـصـومـ وـلـاـ اـفـطـرـ وـالـثـالـثـ قـالـ لـاـ اـتـزـوـجـ النـسـاءـ.
يـعـنـيـ يـتـبـعـ اـلـلـهـ بـتـرـكـ الزـوـاجـ [00:06:27](#)

آـاـ فـغـضـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـذـكـرـ ثـلـاثـ جـمـلـ هـيـ فـيـ رـأـيـيـ يـعـنـيـ اـعـظـمـ مـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـعـلـمـ الـمـسـلـمـ الجـمـلـةـ الـاـوـلـىـ بـيـنـ فـيـهاـ
هـدـيـهـ. قـالـ اـمـاـ اـنـاـ فـاقـوـمـ وـاـنـامـ وـاـصـومـ وـاـفـطـرـ وـاـتـزـوـجـ النـسـاءـ. هـذـهـ الجـمـلـةـ الـاـوـلـىـ بـيـنـ فـيـهاـ [00:06:40](#)

الـجـمـلـةـ الثـانـيـةـ قـالـتـ فـمـنـ رـغـبـ عـنـ سـنـتـيـ فـلـيـسـ مـنـيـ. يـعـنـيـ اـنـهـ لـيـسـ باـخـتـيـارـكـ اـنـ تـتـبـعـ سـنـتـيـ اوـ اـنـ تـتـرـكـهـ وـلـاـ يـحـلـ لـكـ اـنـ تـتـعـمـدـ
مـخـالـفـتـهـ وـاـنـمـاـ اـنـمـاـ اـنـتـ مـتـبـعـ لـيـ فـمـنـ رـغـبـ عـنـ سـنـتـيـ فـلـيـسـ مـنـيـ. فـكـلـ مـنـ رـغـبـ عـنـ سـنـتـهـ كـلـمـةـ رـغـبـ [00:06:59](#)

هـيـ آـاـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ عـلـمـ سـنـتـهـ لـكـنـهـ تـعـمـدـ مـخـالـفـتـهـ. فـلـيـسـ مـنـيـ. وـهـذـاـ وـعـيـدـ شـدـيدـ وـالـجـمـلـةـ الـاـخـيـرـةـ قـالـ فـاـنـاـ اـعـلـمـ بـالـلـهـ وـاـشـدـكـ لـهـ
خـشـيـةـ. لـيـبـيـنـ لـهـمـ اـنـ ذـلـكـ هـوـ تـمـامـ التـقـوـىـ وـتـمـامـ الـعـلـمـ [00:07:18](#)

كـلـ مـنـ خـرـجـ عـنـهـ اـهـ فـاـنـهـ لـيـسـ تـقـيـاـ وـلـيـسـ عـالـمـ بـالـلـهـ فـهـنـاـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ غـضـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـاـذـاـ؟ لـانـ هـؤـلـاءـ تـعـمـدـواـ
اـنـ يـخـالـفـوـاـ هـدـيـهـ وـظـنـوـاـ اـنـ هـدـيـهـ لـيـسـ اـكـمـلـ الـهـدـيـ وـلـاـ اـحـسـنـ الـهـدـيـ [00:07:35](#)

اـهـ وـظـنـوـاـ اـنـ هـدـيـهـ لـيـسـ اـحـسـنـ الـهـدـيـ وـلـاـ اـكـمـلـ الـهـدـيـ فـغـضـبـ قـالـتـ حـتـىـ يـعـرـفـ الغـضـبـ فـيـ وجـهـيـ. ثـمـ يـقـولـ اـنـ اـتـقـاـكـمـ
وـاعـلـمـ بـالـلـهـ اـنـاـ فـيـبـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـنـاـ [00:07:52](#)

اـنـ اـتـقـاـنـاـ وـهـذـاـ لـاـ شـكـ فـيـهـ وـاـنـهـ اـعـلـمـاـ بـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ. وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ كـلـ مـنـ يـرـيدـ اـنـ يكونـ عـالـمـاـ وـتـصـورـ تـقـوـىـ
بـغـيـرـ عـلـمـ هـذـاـ لـاـ يـكـونـ. بـالـعـكـسـ هـذـاـ يـوـقـعـ فـيـ اـبـوـابـ الضـلـالـةـ وـالـبـدـعـةـ كـمـاـ يـقـعـ مـنـ كـثـيرـ مـنـ العـبـادـ [00:08:07](#)

وـكـثـيرـ مـنـ النـسـاءـ فـيـهـنـاـ هـذـاـ الـاـمـرـ يـعـنـيـ يـأـخـذـنـ اـنـفـسـهـنـاـ بـالـشـدـدـةـ وـالـعـنـتـ دـوـنـ هـدـىـ مـنـ اللـهـ وـتـحـرـمـ كـثـيرـ مـنـ النـسـاءـ عـلـىـ آـاـ انـفـسـهـنـاـ اـشـيـاءـ
مـنـ الطـبـيـاتـ ظـنـاـ اـنـ هـذـاـ مـنـ بـابـ الطـاعـاتـ [00:08:28](#)

وـآـاـ وـهـذـاـ مـنـ الجـهـلـ فـاـنـاـ اـهـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اـتـقـاـكـمـ وـاعـلـمـ بـالـلـهـ اـنـ فـيـهـ اـنـ التـقـوـىـ لـاـ تـكـوـنـ لـاـ بـقـدـرـ الـعـلـمـ. لـاـ بـدـ اـنـ
نـعـلـمـ عـنـ اللـهـ. قـالـ اللـهـ [00:08:44](#)

الله عز وجل واتقوا الله ويعلمكم الله يعني ان الله علمنا كيف نتقيقه. لم يأمرنا بتقوى مطلقة وهذا ايضا فيه فائدة للداعي الى الله والداعية. وهي الا نأمر الناس بكلام مطلق. نقول لهم اتقوا الله اخلصوا الدين لله. آآ افعلوا - [00:08:57](#)

لابد ان نبين لهم ما هي الطاعة وما هي المعصية وما هي السنة وما هي البدعة ولذلك اخترت ان تكون من ضمن دورات تأهيل المصلحات هي دراسة احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. لان فيها بيان العلم وبيان السنن - [00:09:15](#)

في كل ابواب الدين فخلاصة ما يريد البخاري ان يبيئه امران. الامر الاول ان ان من اعظم ما يدخل في الایمان بل هو اصل الایمان ما في القلب من العلم والعمل - [00:09:32](#)

والامر الثاني ان الناس يتفضلون في ذلك. فليسوا على علم واحد ولا على آآ عمل واحد. حتى في اعمال القلوب اه باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار من الایمان - [00:09:44](#)

آآ قال البخاري حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس آآ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثالث من كن فيه وجد - [00:10:02](#)

حلاوة الایمان. من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا الله. ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار - [00:10:12](#)

في هذا الباب اراد البخاري ان يبين ان من اعمال القلوب بغض ما نهى الله تبارك وتعالي عنه واعظم ما نهى الله عنه الكفر والفسوق والعصيان كراهة المؤمن لما نهى الله عنه هذا من اعمال القلب وهو من الایمان - [00:10:27](#)

والناس يتفضلون فيه ايضا فبقدر ما يعلم الانسان الكفر ويعلم شعبه ويعلم آآ اعماله ويعلم آآ بطلانه اه فانه يبغضه وآآ هذا هو السبب الذي يجعله يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار - [00:10:46](#)

فبقدر ما يكره ان يقذف في النار يكره ان يعود في الكفر. لماذا؟ لانه ذاق الایمان وذاق حلاوة الایمان وعلم بالله تبارك وتعالي وبالتالي هو يبغض هذا الكفر. والناس يتفضلون فيه. فليس كل الناس يكره الكفر على هذا الوجه - [00:11:10](#)

وقال باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار من الایمان. يعني من الایمان من من مما يدخل في الایمان ما نهى الله عنه اعظمه الكفر - [00:11:31](#)

طبعا آآ اتفقنا ان احنا يعني لا نتكلم عن الاسناد كثيرا آآ لأن هذا ليس من اهدافي في هذه القراءة. ولكن لا بأس ان نتكلم بشيء مختصر عن المتن. قال ثالث من كن فيه يعني ثلاث خصال او آآ - [00:11:46](#)

من كن فيه وجد حلاوة الایمان وجد حلاوة الایمان تدل على ان للايمان اثرا في الدنيا قبل الآخرة وهذا الاثر يكون في قلب المؤمن وهو من شكر الله عز وجل. الشكر هو الجزاء - [00:12:01](#)

ومن شكر الله تبارك وتعالي لعمل عبده الصالح ان آآ يذيقه حلاوة الایمان كما في الحديث في صحيح مسلم ذاق طعم الایمان من رضي بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا - [00:12:17](#)

اه فهذه الثلاث من اعظم ما يوجد به حلاوة الایمان في القلب. وحلاوة الایمان فيها الطمأنينة والسكنينة وفيها الهدایة الامن والاطمئنان ومعنى الاطمئنان ان يكون العبد قلبه خاليا من الوساوس وخواطر السوء والشكوك والارتياب - [00:12:31](#)

يعني مثلا احاول ان اضرب لك هذه آآ يعني مثلا احيانا آآ تجدين امرأة قلقة مضطربة لا تعرف ماذا تفعل ولا تعرف ماذا تعمل. دائما اه عندها شكوك عندها خواطر عندها وساوس - [00:12:53](#)

هذا من ضعف الایمان بلا شك لان من تمام الایمان ان يكون العبد قلبه مطمئنا لربه تبارك وتعالي ويطمئن بذكر الله. الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ولذلك لما خوف المشركون ابراهيم عليه السلام - [00:13:10](#)

آآ من الاصنام قال ابراهيم عليه السلام فاي الفريقيين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك اولئك لهم الامن وهم مهتدون يريد ان يقول ان المؤمن الذي لم يلبس ايمانه بظلم اي ظلم واعظمه الشرك لابد ان يكون امنا مطمئنا مهتديا - [00:13:27](#)

فهنا النبي صلى الله عليه وسلم يبين ثلاثة امور اه من وجدت فيه يعني من وجدت فيه ذاق طعم الايمان او حلاوة الايمان.
الامر الاول من كان الله ورسوله احب اليه مما سواه - [00:13:51](#)

نلاحظ هنا لا شك ان كل مؤمن يحب الله ورسوله. لكن هل كل مؤمن يحب الله ورسوله اكثر آآ من نفسه او اكثر من ولده واهله ومالي
لأ لا شك - [00:14:08](#)

اه ليس كذلك الناس يتفضلون. فاراد البخاري ايضا ان يتباهى على ذلك. وهو تفاضل الناس في عمل القلب. وهو حب الله اه ورسوله
صلى الله عليه وسلم طيب كيف تعلم المؤمن من نفسها انها تحب الله ورسوله اكثر مما سواهما - [00:14:23](#)
الجواب يسيرا ان تقدمي طاعة الله وطاعة رسوله على هوى نفسك وعلى هوى من تحببين قل ان كان اباكم وابناؤكم الى اخر الآيات
في سورة التوبة آآ احب اليكم من الله ورسوله الى اخر الآيات - [00:14:43](#)

ونختصر فقط في في الشرح حتى يعني نحاول ان احنا ننجذب يعني قليلا والا فانا كنت احب ان اتوسع في هذه النقطة وهي نقطة
علامات الايمان عند المؤمنة وهو انه كثيرا ما يتعارض الشرع مع هوى النفس او مع هوى من نحب - [00:14:59](#)
فلا بد ان نقدم آآ رضا الله تبارك وتعالى ورضا رسوله صلى الله عليه وسلم. والله ورسوله احق ان يرضوه. ان كانوا مؤمنين ولكن
ذلك يكون بحكمة لماذا اقول بحكمة؟ لأن بعض النساء احيانا - [00:15:16](#)

اتصور ان الاستقامة على الدين وطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم لا تكون الا بالقطيعة مع الرحم ومع الاقرباء لأن آآ
اهواءهم تخالف السنة لا ليس كذلك هو هو وبالفعل لا شك بان الانسان سيقع في في شيء من ذلك. ولكن اذا كان حكيما واذا كان عاقلا
واذا كان يجمع مع طاعته - [00:15:33](#)

حسن الخلق والبر للوالدين وآآ يعني الرحمة بمن حوله ومحاولة بيان اسباب ما يقوم به من العمل الصالح فهذا لا شك انه سيفيلل
الصدام بينه وبينهم ويعني انا لا اريد منك ابدا ان تتمني البلاء بمعنى ان احيانا الانسان يشعر انه لا بد ان يكون غريبا بين الناس. لأ هذه
الغرابة لا تطلب - [00:15:56](#)

يعني لا تطلبني ان تكوني غريبة بين الناس. لأ انت تفعلين اه طاعة الله تبارك وتعالى. فان شعر الناس انك غريبة هذا منهم. لكن انت لا
تتعدي ذلك ولا تفرجين به - [00:16:21](#)

يعني بعض الشباب كان يقول لي انا لازم احس ان انا غريب او مميز عن الناس. ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ فطوبى للغرباء
هو يعني هو الشخص هذا يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم يمدح ويثنى ويبحث على ان تكون غريبا بين الناس. لا النبي صلى الله
عليه وسلم يبيين - [00:16:33](#)

آآ انه قد آآ يعني آآ تضييع السنن حتى يستغرب من من يقوم بهذه السنن فاذا كنت تقوم بالسنن و كنت غريبا عن الناس بذلك فطوبى
للغرباء لكن هو لا يمدحك بذلك يعني هذا ليس مدحانا لان تطلب الغربية بالعكس الانسان يريد الا يكون الاسلام غريبا - [00:16:54](#)
نريد ان يعم الاسلام وان ينتشر بين الناس وان تنتشر السنن واضح طيب قال ومن احب عبدا لا يحبه الا الله. لا يحبه الا الله. هذا ايضا
من اعمال القلوب. يعني ان يكون الذي يربطك بصاحبة - [00:17:16](#)

او باختنك هو الله سبحانه وتعالى. ليس لدينا ولا لمصلحة ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقي في النار
يعني هذا ايضا من اعمال القلوب والناس يتفضلون فيه فليس كل الناس يكرهون الكفر على هذه الدرجة. ونرى كثيرا من الناس اذا
مات شخص كافر - [00:17:32](#)

ربما كان ممثلا او كان آآ ممثلا آآ مغنيا او او كانت مثلا امراة لها شيء من الخير يعني ينسون كفرها ويبادرون في الاستغفار لها او طلب
لها. وهذا ليس صحيحا فالاشفاق على الميت الذي مثلا قتل ظلما او حتى مات هذا امر عادي - [00:17:54](#)

لا يلام عليه العبد لكن ان ان ان نطلب الرحمة وان نسألها لشخص مات على الكفر هذا لا يحل لنا طب انا اقول ان من اعظم الامور
التي تجعل الناس يتهاونون في هذا الامر انهم لا يتتصورون معنى الكفر - [00:18:16](#)
ولكونهم لا يتتصورون معنى الكفر يتهاونون في هذا الامر. لكن شوفي في هذا الحديث ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله

منه كما يكره ان يلقى في النار وهذا يدل على ان بغض الكفر - 00:18:31

هذا من من الايمان. وليس فقط حب الايمان كما قال الله سبحانه وتعالى آآ فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى طيب قال باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال. طبعا في كل الاعمال في القلوب وكذلك في الاعمال الظاهرة. قال حدثنا اسماعيل - 00:18:45

اه قال حدثنا اسماعيل طبعا ده هذا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني ما لك اللي هو الامام ما لك ما لك ابن انس اللي هو صاحب الموطأ. عن عمرو ابن يحيى المازني - 00:19:06

آآ عن ابيه اللي هو يحيى ابن عمارة آآ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار - 00:19:15

ثم يقول الله تعالى اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان خلينا اشرح الحديث يعني يعني خلينا نقرأ الحديث اولا تاما قال فيخرجون منها قد اسودوا سيلقون في نهر الحياة او الحياة. شك مالك - 00:19:26

فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السبيل. الم تو انها تخرج صفراء ملتوية آآ قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير يعني مثقال آآ مثقال خردل من خير - 00:19:46

يعني يريد ان يقول انهيب لما روى هذا الحديث عن عمرو بن يحيى هنا وهيب تابع مالكا. يعني مالك رحمة الله روى هذه الرواية عن عمرو وكذلك وهيب لواء وهيب ابن خالد روى هذه الرواية ايضا عن عمرو ولكن بينهما اختلاف يسير - 00:20:03
فالامام مالك شك هل نهر الحياة او الحياة يعني في اخره تاء لكن وهيب لم يشك وانما قال الحياة ومالك قال مثقال حبة خردل من ايمان. وانما آآ وهيب قال من خير. بدلا من ايمانه. وهو هو يعني لا فرق - 00:20:23

طب لماذا قدم البخاري رواية ما لك لان ما لك هو يعني آآ اجل من يقدم. والبخاري لا يقدم عليه غيره الا لعلة الا لسبب. ففي الغالب اذا كان هناك حديث لمالك فلا بد ان يستفتح به البخاري بابه - 00:20:44

في هذا الحديث او في هذا الباب يريد البخاري رحمة الله ان يبين ان المؤمنين الذين هم مسلمون يتفاضلون في الايمان يعني ليسوا على درجة واحدة في الايمان. هم درجات عند الله - 00:21:01

وهذا اصل ثابت في القرآن والحديث اه الكفر كذلك درجات. كما قال الله عز وجل انما النسيئ زيادة في الكفر والله سبحانه وتعالى قال لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم الى اخر ذلك - 00:21:16
لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. فالمؤمنون درجات. وقال في بعض الآيات اولئك هم المؤمنون حقا وقال في بعض الآيات آآ اولئك هم الصادقون معلوم وهذا اصل يعني آآ فطري وكذلك شرعي. وهو ان الناس ليسوا في الايمان سواء. هو يرد بذلك على المرجئة. الذين - 00:21:36

دعوا ان الناس في الايمان سواء فهذا الحديث يدل على ان الايمان آآ درجات وان المؤمنين آآ في الايمان درجات. كيف ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار - 00:21:59

اه ثم يقول الله تعالى اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة آآ حبة من آآ حبة من خردل من ايمان ممكن انا اكون قرأتها حبة خردل لان في بعض الروايات حبة خردل. لكن هنا مثقال حبة من خردل من ايمان - 00:22:16

آآ فهنا آآ من جملة من دخلوا النار عصاة المؤمنين. نعوذ بالله من النار لانه ثبت اه ان اه جماعة من المؤمنين يدخلون النار يعذبون فيها ثم يخرجون بما معهم من الايمان - 00:22:35

ونعوذ بالله من ذلك ونسأل الله سبحانه وتعالى لنا ولكن ان ندخل الجنة بغير آآ يعني حساب ولا سابقة عذاب فهو لاء الذين يدخلون النار فيعذبون سواء منهم الزناة او آآ يعني من كانوا يفعلون الكبائر او غير ذلك - 00:22:53

فبعد ذلك الله سبحانه وتعالى يأمر بان يخرجوا فقال اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة حبة من خردل من ايمان. هذا يدل على ان الايمان يتفاضل فبعض الناس عنده حتى يصل الى مثقال حبة خردل. وبعض الناس ايمانه آآ يعني ايمان عالي - 00:23:13

آ قال فيخرجون يعني هؤلاء الذين دخلوا النار يخرجون منها قد اسودوا في رواية امتحشوا. يعني احترقوا من من النار سيلقون في نهر الحياة الحياء اللي هو المطر. يعني وبه حياة النبات يعني - 00:23:35

واضح وفي رواية الحياة قال فينبتون كما تنبت الحبة ينبتون هذا التشبه انهم يحيون من جديد كما تنبت الحبة اللي هي بذور البقول وقيل ان هو نبت صغير يشبه الحشيش - 00:23:55

فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السبيل انتم آ في في رواية حمبل السبيل وفي رواية الغثاء الامطار انها لم تر انها يعني هذه الحبة تخرج صفراء ملتوية يعني هذا بيان للحياة ان هي آ حيث بعد ان كانت ميتة - 00:24:14
فالنبي صلى الله عليه وسلم بين هنا وهذا هو الشاهد ان من المؤمنين من يدخل النار ثم يخرج بما معه من الايمان فهذا يدل على ان المؤمنين درجات هذا الحديث فيه رد على المرجئة - 00:24:36

ووبيه رد كذلك على آ الخوارج والمعتزلة. كيف ذلك؟ انا لا اريد ان ادخلك في هذه التفاصيل ولكن لا بأس ان تكوني على علم بها لأن المرجئة قالوا الناس في الايمان سواء او على الاقل طائفة يعني كبيرة منهم قالت هذا القول وصرحت به - 00:24:48
وكلمة المرجئة معناها انهم اخرجوا العمل عن الايمان. هذا هو الارجاء. تأخير العمل عن الايمان. او اخراج العمل عن الايمان والوعيدية اللي هم المعتزلة والخوارج قالوا ان آ مرتكب الكبيرة - 00:25:06

آ المعتزلة قالوا ان هو آ فاسق في الدنيا في منزلة بين المنزلتين اما في الآخرة فهو مخلد في النار. والخوارج قالوا هو كافر ومخلد في النار. فهذا الحديث يبطل قول هؤلاء ويبيّن ان من مات على الايمان - 00:25:20

وان كان مصرا على الكبير لم يتبع منها فانه وان دخل النار فانه لن يخلد فيها واضح كما ذكر الله سبحانه وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات باذن الله الى اخر الاية - 00:25:35
طيب اه ارجو ان يكون المعنى واضحًا وان يكون الشاهد واضحًا قال حدثنا هذا حدث اخر في في تفاضل المؤمنين في الايمان. وقد البخاري قد يخرج روایتين في الباب الواحد - 00:25:53

قال حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح طبعا صالح هذا هو صالح ابن كيسان عن ابن شهاب اللي هو الزهري عن ابي امامه - 00:26:13

ابن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم خمس جمع قميص منها ما يبلغ الثدي - 00:26:24

ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال الدين طبعا في هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يبيّن انه رأى الناس يعرضون عليه وعليهم قمص واضح ان هذه القمص - 00:26:37
آ يعني دليل على الايمان كل قميص يدل على ما عند العبد من الايمان خلاص من هذه القمص منها ما يبلغ الثدي اه بعضهم قال ان هذا اللفظ يختص بالمرأة ولكن بعضهم يعني بهذا الحديث يعني بين ان هذا اللفظ ايضا يطلق على ما عند الرجل - 00:26:55
ومنها ما دون ذلك. يعني آ هذا يدل على ان الناس يتفضلون في الايمان. لانه لما شبه الايمان بالقميص او لما رأى الايمان الايمان على هيئة منها ما هو آ يبلغ الثدي ومنها - 00:27:15

ومنها ما يعني ما دون ذلك اول ذلك بانه الدين وذكر ان عمر ابن الخطاب كان عليه قميص يجره. وهذا يدل على اه فضل عمر رضي الله عنه ومنزلته اه منزلته من الايمان - 00:27:30

طبعا قالوا يا رسول الله فما اولت التأويل آ تأويل التأويل في في القرآن معناه تحقق الامر او وقوعه اه كما اه ان يوسف عليه السلام لما سجد له ابوه واخوه قال يا ابتي هذا تأويل رؤياني - 00:27:46

يعني هذا هو تأويل رؤياني يعني ان حدوث رؤياء في الواقع هو هذا. لانه كان في اول السورة قال ابتي رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتمني ساجدين اه فهذا يدل على تفاضل المؤمنين في الايمان. التأويل معناه يعني اه ما تأويله يعني ما تفسيره؟ يعني باختصار يعني. فقال الدين - 00:28:04

الدين هو الايمان وهو الاسلام. فهذا يدل على ان الناس يتفاوضون في الدين ويتنازعون في الايمان قال باب الحياة من الايمان. بدأ
البخاري يذكر بعض آيات شعب الايمان وما يدخل في الايمان - 00:28:28

قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخربنا مالك آيات ما لك بن انس عن ابن شهاب اللي هو الزهري عن سالم بن عبدالله عن ابيه اللي هو
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:42

عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياة من الايمان آيات
النبي صلى الله عليه وسلم مر يعني اجتاز معروفة مرة على رجل من الانصار وهو يعظ يعني ينصح اخاه يخوفه يذكره هذا معنى
يعظ - 00:28:52

انه يقول له ان هذا الحياة هو الذي ضيع حقك هذا الحياة هو كذا هو كذا النبي صلى الله عليه وسلم قال دعه فان الحياة من الايمان
الحياة في القلب - 00:29:15

وله اثر يظهر على البدن ومن خير ما تتصف به المرأة الحياة. لكن هذا الحياة لا ينبغي قط ان يمنعها من الحق. ولا ان يمنعها ان تتفق
من الدين كما آيات 00:29:30

سيأتي معنا في كتاب العلم لما قالت ام المؤمنين عائشة رحم الله آيات النساء الانصار لم يمنعهن الحياة ان يتلقنهن في الدين آيات ولكن هذا
يعني الحياة الذي يمنع من الحق هذا ليس حياة وانما هو جبن. او هو مثلاً ضعف - 00:29:43

بعض الناس يسمى ذلك حباء. لا هو ليس حباء. لأن الحياة لا يأتي الا بخير المهم ان وجه الشاهد هنا هو ان هو ان الحياة من الايمان
وان من الايمان عمل القلب وما يظهر اثره آيات على العبد - 00:30:01

آيات طبعاً سيتكرر هذا الحديث معنا في كتاب الادب وان الرجل كان يعاتب اخاه في الحياة يقول له قد اضر بك. يعني الحياة اضر بك
فالنبي صلى الله عليه وسلم قال الحياة لا يأتي الا بخير. وفي رواية فان الحياة من الايمان - 00:30:19

وهذا يدل على ان الحياة الذي يمنع من الحق لا آيات لا يكون حباء شرعاً او وانما يكون ممكناً نسميه بـ اي شيء اخر والله سبحانه وتعالى
لا يستحي من الحق - 00:30:35

آيات طيب آيات باب فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم قال حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا ابو روح الحرامي
ابن عمارة قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله - 00:30:51

صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكوة فاذا
فعلوا ذلك عصموه من دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله - 00:31:11

في هذا الحديث بين البخاري رحمة الله ان العمل الظاهر من الايمان. ومن الاسلام فان الله سبحانه وتعالى اشترط فان تابوا واقاموا
الصلاه واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. وفي آيات الاخرى فاخوانكم في الدين - 00:31:26

فليس المراد فقط آيات التوبة بالقلب او عمل القلب لابد من من الايمان لابد من العمل الظاهر اه ذكر هذا الحديث وهو آيات قول النبي صلى
الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس الامر له الله سبحانه وتعالى. ان يقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله - 00:31:43

وثبت ان هذه الغاية ليس المراد منها ان يجبر كل الناس اما على الاسلام واما ان يقاتلوه لأن آيات ثبتت الجزية يعني عندنا احكام
الجزية. ان هو اذا رجل مثلاً يهودي او نصراني اختار ان يبقى على دينه - 00:32:03

ويكون في ذمة المسلمين ويدفع الجزية. فلا يجبر ولا يكره على آيات الاسلام وانما المراد هنا ان غايتي كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان غايتي من القتال هو ان يدخل الناس في الايمان - 00:32:23

اه قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاه ويؤتوا الزكاة. هذا هو الذي هذا هو
وجه الشاهد. اقامة الصلاة وایتماء الزكاة - 00:32:40

قال فاذا فعلوا ذلك عصموه من دماءهم واموالهم. لأن عصمة الدم والمال اما ان تكون بالايمان او بالامان بالايمان يعني ان يكون
مؤمناً فكل من كان مؤمناً فدمه وماله معصوم الا بحق الاسلام. ما معنى حق الاسلام؟ ما معنى حق الاسلام؟ يعني رجل مثلاً -

قتل خلاص هو كده يعني آآ يعني اهدر دم نفسه بالقصاص لو هو قتل يعني اولياء القتيل ان القصاص تمام كذلك مثلا الزاني المحسن. نفس الشيء. فالا بحق الاسلام يعني ان يؤخذ آآ ان يقتل بحق الاسلام. يعني ان يكون افترف - 00:33:12 آآ ما يقتل به آآ مثلا كقطاع الطريق اوقات للنفس او الزاني المحسن او آآ مثلا الاخذ ماله كان يكون منع الزكاة فيجبر على دفع الزكاة عصموا مني دماءهم واملهم الا بحق الاسلام. فهذا هو العاصم الاول. هو الایمان. العاصم الثاني الامان. وهو ان يكون من اهل ذمة المؤمنين - 00:33:36

ان يكون مثلا معاهدا او مستأمن او ذميا او مستأمنا او ذميا المستأمن يعني بينما وبينهم حرب لكن آآ نحن في آآ يعني دخل بلاد الاسلام بامان. اعطاء احد امانا فدخل. والمعاهد يعني ان يكون بينما وبينهم عهد - 00:34:01

آآ يعني اللي هي الهدنة والزمي هو الذي يعيش بين المؤمنين ويدفع الجزية الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى هذا فيه الاخذ بالظاهر اننا نعامل الناس بما ظهر منهم - 00:34:21

طيب قال باب من قال ان الایمان هو العمل لقول الله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من اهل العلم في قول الله تعالى فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون. عن قول لا الله الا الله وآآ قال - 00:34:38

الله عز وجل لمثل هذا فليعمل العاملون اراد البخاري رحمه الله ان يقول ان الایمان هو العمل. بمعنى ان الایمان هو العمل آآ يدخل فيه عمل القلب وعمل اه الجوارح وعمل اللسان او قول اللسان فبعض اهل العلم يعني اطلق على الایمان العمل - 00:34:58 فوجه الشاهد البخاري ذكر وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعلمون عملا ومعلوم ان الجنة يدخلها المؤمنون. والله سبحانه وتعالى جعل الایمان عملا وكذلك في قول الله عز وجل فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون. قال عدد من المفسرين وهم يعني كثير جدا من المفسرين قالوا عن قول لا - 00:35:20

الا الا الله. فهذا يدل على ان الایمان يسمى عملا وان العمل يسمى ايمانا. كما قال الله عز وجل ما كان الله ليضيع ايمانكم والمراد به آآ صلاتكم ايه الى بيت المقدس - 00:35:43

البخاري يريد ان يقول ان الایمان آآ كله عمل وكذلك يصح ان يسمى عملا طيب ذكر حديث قال حدثنا احمد بن يونس طبعا احمد بن يونس هذا منسوب الى جده هو اسمه احمد بن عبدالله - 00:35:57 آآ ابن يونس وموسى آآ ابن اسماعيل. موسى ابن اسماعيل هذا اسمه ابو زكي وهو ايضا من من كبار شيوخ البخاري. علما وثقة قال حدثنا ابراهيم اللي هو ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل - 00:36:13

اي العمل افضل؟ فقال ايمان بالله ورسوله. قيل ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله. قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور نلاحظ هنا انه سئل اي العمل افضل وهذا ما كان يسأل عنه الصحابة. الصحابة كان اعظم ما يشغلهم. واعظم ما يفكرون فيه واعظم ما يسعون اليه. واعظم ما - 00:36:33

تسألون عنه هو العمل الذي يدخلهم الجنة ادي من من اعظم الامور الفارقة عند الصحابة يعني الصحابة عندهم امور كثيرة يعني جدا ان شاء الله عندي محاضرة كده مع بعض طلاب الجامعة احاول ان ابث هذه المحاضرة مباشرة - 00:36:56 اه ساكلهم فيها عن القوة. عن اه حاجة الشباب الى القوة. ساتكلم عن هذه الفكرة عن الامور العظيمة عند الصحابة. ومن اعظم هذه الامور ان ان الذي يشغل تفكيرهم والذى يسعون له واليه - 00:37:13

ويجمعون قلوبهم عليه ما ينفعهم في الآخرة ويأخذون من الدنيا بقدر ما يعيشون وهذا آآ على خلاف كثير من الناس. يعني آآ كما قال الله عز وجل كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة. وقال بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى - 00:37:31 فهنا اي العمل افضل؟ يسألون ليس فقط عن العمل الصالح بل عن افضل العمل. لماذا؟ لأنهم هذا فيه دلالتان. اولا ان اعظم ما يشغلهم هو آآ مرضات الله تبارك وتعالى. الامر الثاني انهم يطلبون معالي الامور - 00:37:50

لا يقولون دلنا على عمل صالح. لا اي العمل افضل؟ وهذا يدل ايضا على انهم علموا ان الجنة لا تكون الا بعمل وقال ايمان بالله ورسوله
هذا هو الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ سمي الایمان عملا. هذا هو الشاهد - 00:38:06

قيل ثم ماذ؟ قيل ثم ماذ؟ على تفاضل العمل الصالح. وان الاعمال الصالحة درجات قال الجهاد في سبيل الله.
وطبعا هو من اعمال الایمان ايضا وانما قصد بالایمان بالله ورسوله اللي هو اصل الایمان. يعني ان اعظم اعظم شعب الایمان هو التي
هي التي ينتقل بها العبد من من - 00:38:24

من الكفر. يعني اللي هو اصل الایمان. اي يعني اعظم الافضل العمل. افضل ما يعمله انسان في هذه الحياة الدنيا ان يكون مؤمنا بالله
رسولك صلى الله عليه وسلم ثم يتفاضل الناس في هذا الایمان - 00:38:47

الجهاد في سبيل هو من الایمان وهو من اعلى الایمان اه قيل ثم ماذ قال حج مبرور؟ والحج المبرور اه يعني ان يكون الحج خالصا
للله وان يكون خاليا من الرفت والفسق والعصيان - 00:39:01

وغير ذلك مما سيأتي ان شاء الله تبارك وتعالى بيانه. وجه الشاهد هنا تسمية الایمان بالعمل. وكذلك تفاضل آآ اعمال الایمان آآ قال
رحمه الله اه باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة - 00:39:16

آآ وكان على الاستسلام او الخوف من القتل. لقوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. فاذا كان على الحقيقة
 فهو على قوله جل ذكره ان الدين عند الله الاسلام - 00:39:35

طيب احاول ان اعلق على هذا العنوان واقول ماذا يريد ان يقول البخاري رحمه الله ثم نعلم عليه البخاري رحمه الله يريد ان يقول ان
لفظ الاسلام قد يطلق ويراد به آآ الذين اسلموا خوفا من السيف - 00:39:49

وهم المنافقون آآ فاستدل لذلك اه بقول الاعراب امنا وان الله سبحانه وتعالى قال اه قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا يريد البخاري
رحمه الله ان يقول ان لفظ الاسلام هنا ليس هو الاسلام المحمود عند الله. وهو الاسلام الحق وانما هو الاسلام - 00:40:07

نفاق انهم اسلموا في الظاهر وكفروا في الباطن وفي الواقع ان هذا الامر خوف في البخاري رحمه الله من كثير من اهل العلم آآ فقال
كثير من اهل العلم ان آآ قول الله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا - 00:40:30

هؤلاء الاعراب لم يكونوا مشركين ولم يكونوا منافقين بل كان معهم اصل الایمان وهذا هو هو القول الصواب والله اعلم وهذا هو الذي
تدل عليه الآيات. لماذا نحن اذا تدبرنا في هذه الآيات ولا بأس ان نأخذ ذلك مثلا لتدريب المسلمة الكريمة على آآ نقد المقالات -
00:40:49

فلو مسلا فتحنا سورة الحجرات قال الله تبارك وتعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الایمان في
قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يندكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم - 00:41:12

احنا عندنا قولان القول الاول ان هؤلاء الاعراب المذكورين في هذه الآيات هم منافقون اظهار الاسلام وابطال الكفر. وهذا هو الذي
يقوله البخاري الله وعندنا القول الثاني وهو قول يعني آآ جمهور من من المفسرين وهو القول الذي اميل اليه - 00:41:29

وسنعرف شواهد ان هؤلاء مسلمون ومعهم اصل الاسلام لكن ليسوا على درجة الایمان التي كان عليها الصحابة فخلونا نسير مع
الآيات وننظر آآ الآيات تنصر اي القولين اولا الله سبحانه وتعالى قال قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا فهذا نفي للایمان. الله سبحانه
وتعالى نفي الایمان - 00:41:51

قال ولكن قولوا اسلمنا. والله سبحانه وتعالى هنا امر النبي صلى الله عليه وسلم آآ ان يقول لهم قولوا اسلمنا ولا يمكن ان يأمرهم الله
سبحانه وتعالى بقول الكذب. يعني لا يمكن ان يأمرهم الله بان يقولوا اسلمنا وهم كاذبون في ذلك. فهذا يدل على انهم كان معهم اصل
- 00:42:14

هذا هو الشاهد الاول قال ولما يدخل الایمان في قلوبكم ولما هي حرف نفي وقلب وجذب مثل لم تماما. يعني لم بنفي لانها بتتنفي
الفعل. انا اقول لك هل اكلت؟ تقولي لم اكل - 00:42:32

يبقى هذا نفي وكذلك لام حرف قلب لانها قلبت زمن المضارع الى ماضي. لم اكل هذا فعل آآ مضارع. لكن لم اكل هذا يعني قلب

زمنه الى الماضي وجذم يعني جذم الفعل المضارع. الفعل المضارع يكون مرفوعاً. لكن اذا سبقه جازم يكون مجزوماً -
00:42:50 طيب لكن لما هي بالضبط لكن يزيد عليها شيء وان لما هي نفي لما يتوقع حدوثه نفي لما يتوقع حدوثه. يعني شيء من في لكن يتوقع حدوثه. مثلا لو انا قابلت شابا فقلت له هل تزوجت -
00:43:11

فهذا الشاب لو كان لو كان خطاباً يعني هو خطب واحدة فيقول والله انا لما اتزوج كلمة لما اتزوج يعني انه يعني الزواج متوقع منه. يعني سيحصل قريباً. لكن لو واحد اصلاً -
00:43:29

آآ مثلا لا يفكر في الزواج او ان هو آآ لم يخطب اصلاً فيقول لم اتزوج الفرق بين لم ولما ان لم نفي لما يتوقع حدوثه. يعني شيء لم يحصل لكن سيحصل. مثلا انت خرجت من الاسكندرية -
00:43:48

وتريدين ان تزوري آآ صديقتك في مثلا في الاسماعيلية مثلا خلاص فانت وصلت هي تقول لك هل اتيت فانت لو اصلاً ما خرجمتis من البيت تقولي لم اتي لكن اذا مثلا وصلت الى آآ بينك وبين الاسماعيلية مثلا عشرة كيلو فتقولين لما اتي. فلما هي نفي لما يتوقع حدوده -
00:44:06

حاولت ان ابين لك بامثلة ارجو ان يكون واضحًا قال ولما يدخل اليمان في قلوبكم فهذا يدل على ان الاسلام عندهم لكن لم يدخل لها يدخل اليمان لكنه متوقع منهم اذا قاموا بهذه الاعمال -
00:44:34

طيب هذا شاهد ثانٍ الشاهد الثالث وان تطبعوا الله ورسوله لا يلدهم من اعمالكم شيئاً والله سبحانه وتعالى بين لهم انهم اذا اطاعوا الله ورسوله لن ينقصهم من اعمالهم شيئاً -
00:44:50

وهذا الوعد بقبول الاعمال لا يكون للمنافقين فقط وانما يكون للمؤمنين قال الله عز وجل عن المنافقين وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله اذا وعدهم الله آآ الثواب على العمل فهذا يدل على انهم معهم اصل الاسلام الذي يجزون به -
00:45:02

بعد ذلك قال انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله طبعاً بعد كلمة ان الله غفور رحيم. قال انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يربا وجاحدوا اموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون -
00:45:24

الله سبحانه وتعالى ميز الصحابة عن هؤلاء الاعراب ليس بان الصحابة مؤمنون وان وان الاعراب آآ كفار منافقون لا وانما المراد ان هؤلاء الصحابة ليس في قلوبهم ريب لكن هؤلاء الاعراب بقي في قلوبهم شيء من الريب. شيء من الشك -
00:45:37

تمام فلم يصلوا الى آآ هذا اليقين الذي عند الصحابة الذي جعلهم ينفقون في سبيل الله ويجهدون باموالهم وانفسهم تمام؟ قال الله اولئك هم الصادقون. لماذا؟ لأن اعمالهم صدقت اقوالهم -
00:45:57

آآ قال قل اتعلمون الله بدينكم فالله لم ينفي عنهم الدين. وانما يعني عاتبهم او انكر عليهم ان يعلموا او اخبروا الله بدينهم. طيب ما الله سبحانه وتعالى يعلم ما في السماوات وما في الارض. والله بكل شيء عليم. ثم قال يمنون عليك ان اسلموا -
00:46:14

فلم ينكر الله اسلامهم. وانما انكر عليهم ان يمنوا بالاسلام. تصوري كده لو انك انت اعطيتني صديقتك آآ مائة جنيه مثلاً فانت آآ فتحت في حيرة. هل صديقتك تقر بالمائة جنيه ام لا -
00:46:34

ففوقت قامت صديقتك هذه قالت انت تمنين علي آآ انك اعطيتني مائة جنيه. هذا يدل على ماذا؟ يدل على انها لا انكر انك اعطيتها المائة جنيه ولكنها تنكر عليك ان تمنى عليها -
00:46:54

تمام؟ فربما قال يمنون عليك ان اسلموا. هذا يدل على انهم اسلموا بالفعل تمام؟ ولكنهم يمنون بهذا الاسلام قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للإيمان ان كنتم صادقين. ايضاً هذا يدل على انهم كانوا مؤمنين -
00:47:11

فلذلك قول الامام البخاري عليه رحمة الله هنا آآ ان هذا الاسلام لم يكن على الحقيقة هذا اجتهاد منه عليه رحمة الله وخالقه فيه عدد من اهل العلم وارى ان القول الثاني هو الصواب وان هؤلاء الاعراب كانوا معهم اصل اليمان وهو الاسلام -
00:47:28

وان الله تبارك وتعالى نفى عنهم اليمان حقاً او تمام اليمان الذي ثبت لصحابه النبي صلى الله عليه وسلم المهم ان البخاري يريد ان يقول ان لفظ الاسلام قد يأتي ويراد به من اظهر الاسلام ابطل الكفر -
00:47:44

ولكن الاسلام الحق هو الذي ذكر في مثل قول الله ان الدين عند الله الاسلام حتى الشاهد الذي ذكره البخاري عليه رحمة الله ايضاً لا

يدل على ما آآ اراد البخاري بيانه - 00:47:59

آآ ان كان البخاري يريد ان يقول ان هؤلاء كانوا منافقين واسلموا خوفا من القتل فقط آآ وليس على وليس لانه قال وليس على الحقيقة يعني كانه يريد ان يقول يعني حاجة من الاثنين. ان كان البخاري يريد ان يقول - 00:48:14
ان هؤلاء الاعراب لم يكونوا على درجة ايمان الصحابة فليسوا من المؤمنين حقا فهذا قول صواب بلا شك والشاهد الذي ذكره البخاري
اه في هذا الحديث او في الاية شاهد عظيم. ويبيّن حجته - 00:48:30

لكن اذا قصد ان هؤلاء الاعراب او هذا الرجل الذي يأتي ذكره في الحديث كان منافقا فهذا ليس صوابا طيب آآ قال عليه رحمة الله
حدثنا ابو اليهاب اه قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد هو سعد بن ابي وقاص ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطى - 00:48:49

وسعد جالس طبعا انا اعتذر لو انا مثلا باقول اي شيء يكون صعبا عليك وانت لا تستطيعين آآ ان ان تسألي وعموما الدروس حتى
يعني دروسي مع شباب الذكور الرجال يعني آآ عن طريق النت فيها شيء من الصعوبة بسبب هذا الامر. انا حينما اعطي دورات للشباب
- 00:49:12

ويكونون امامي دورات مباشرة. هذه الدورات تكون اسهل شيء على اسهل شيء عليه بفضل الله. لاني ارى وجههم واري يعني اشعر
بمن يفهم ومن لا يفهم لكن آآ التدريس عن بعد هذا يعني آآ فيه شيء من الصعوبة من هذا الباب. فانا لا ادرى هل مثلا آآ اضرب امثلة
كثيرة لاوضح - 00:49:35

لان بعض الناس يقول لي احيانا انت توضح شيء وهو واضح. وواحد تاني يقول اه احيانا تتجاوز شيء تظنه واضح. وهو بالنسبة لنا
ليس واضح. فانا احاول ان اجتهد في - 00:49:55

فارجو من الطالبة الكريمة ان تعذرني ان يعني شرحت شيئا اه كان سهلا عليها واضح او تجاوزت شيئا ظننته سهلا وهو ليس سهلا
طيب قال عن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس - 00:50:06
اعطى رهطا ومجموعة من الناس هو عدد من الناس دون العشرة يعني عدد دون العشرة وبعض الناس قيل يصل الى الأربعين. المهم
ان هو عدد قليل يعني اعطي رهطا وسعد جالس. سعد ابن ابي وقاص كان جالسا في هذا المجلس والنبي صلى الله عليه وسلم يعطي
يعني بعض الناس دون بعض - 00:50:28

فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الي يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعطي هذا الرجل اعطي رهطا
وهذا الرجل لم يعطه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ يعني لماذا لم تعطي فلانا هذا - 00:50:49
والله اني لاراه مؤمنا يعني هو يثنى على هذا الرجل يقول هو مؤمن. فهو يزكيه وقال او مسلما فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له
في احتمال اخر ان يكون مسلما. هذا يدل على ماذا؟ يدل على ان - 00:51:06

الاسلام والايام يعني اذا جاء في نص واحد آآ فلا يتتطابق المعنى فالايام والاسلام وهذه قاعدة يعني تعلمينها لفظ الاسلام والايام
اذا جاء في نص واحد آآ فلا يكون بينهما تطابق - 00:51:21

يعني مثلا في قول الله عز وجل ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات الى اخره لفظ الاسلام لا يتتطابق
مع لفظ ايام. يعني بينهما شيء من التغاير اه مثلا السلام عليكم اهل الديار من المسلمين والمؤمنين - 00:51:40
اه مثلا في قول الله عز وجل فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. وكذلك في هذا الحديث فهذا
يدل على ان رفظ الاسلام والايام اذا جاء - 00:51:56

في نص واحد يعني في اية واحدة او سياق واحد لا يكون بينهما تطابق. لكن اذا جاء لفظ الاسلام والايام منفردین يعني مثلا جاء
لفظ الاسلام وحده ولفظ ايام وحده فيدل كل واحد منها على الآخر بدلالة اللزوم. يعني كل واحد منها يلزم منه الآخر. كيف ذلك -
00:52:09

مثلا حينما نقول بنى الاسلام على خمس هنا انا ذكرت لفظ الاسلام فقط لكن هل هذه الاعمال الظاهرة ان واحد يشهد ان لا اله الا الله

وان محمدا رسول الله. ومثلا يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ويحج ويصوم رمضان. اذا - 00:52:30

فعل هذه الافعال دون ايمان القلب هل يصلاح؟ هل تقبل هذه الاعمال؟ لا تقبل فلفظ الاسلام يدل على لفظ الايمان يدل على الاسلام ولكن اذا جاء في نص واحد كما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والايام - [00:52:47](#)
فذكر ان الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة الى اخر الحديث وذكر ان الايمان ان تؤمن بالله وملاكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر - [00:53:05](#)

فهذا يدل على ان لفظ الاسلام والايمان آا اذا جاء في نص واحد او سياق واحد لا يكون بينهما تطابق البخاري رحمة الله هنا في هذا الحديث كأنه يعني حاجة من الاثنين. اما ان يكون يريد - [00:53:15](#) ان المؤمنين درجات منهم من يكون مؤمنا حقا ومنهم من يكون فقط مسلما ومعه شيء من الايمان قليل واما ان يريد اما ان يكون فهم من هذا الحديث ان هذا الرجا المذكور هو منافق - [00:53:33](#)

يعني انه اسلم في الظاهر ولكنه ابطن الكفر فلو قصد ذلك فهذا الفهم ليس صحيحا والله اعلم ولذلك حتى يعني بعض اهل العلم آآ يعني انكر ذلك على البخاري رحمة الله منهم ابن رجب الحنبلي عليه رحمة الله - 00:53:52

وهذا الانكار وجيه بصراحة يعني لأن هذا الحديث لم يتعرض قط لهذا الرجل بأنه منافق اه بالعكس هذا الحديث فيه ثناء على هذا الرجل. يعني اذا اردنا ان نقول هل هذا الحديث فيه ثناء على هذا الرجل او فيه بيان انه منافق - 12:15:00

فواضح جدا انه ثناء على الرجل. سنقرأ الحديث مرة اخرى آآ عن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى آآ رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم اليه - 00:54:30

يعني سعد ابن ابي وقاص يرى ان هذا الرجل احق بالعطاء من غيره. لأن سعدا كان يظن ان العطاء بقدر الايمان تمام فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه مؤمنا. فقال او مسلما. فالنبي صلي الله عليه وسلم يقول له في احتمال اخر ان يكون مسلما -

00:54:49

فهذا يدل على ان آلفظ الایمان فيه تزكية. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ممکن يكون الرجل هذا مسلم هذا يدل على انه قد
بالاسلام هنا مرتبة اقل من الایمان - 00:55:12

قال فسكت. يعني سعد ابن ابي وقاص سكت فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي. مرة اخرى قلت له يا رسول الله ما لك عن فلان؟ لماذا لم تعطه - 00:55:26

آآ فوالله اني لاراه آآ ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما اه قال ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال ندقق هنا في هذا القول - 00:55:40

يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار طيب هذا واضح جداً وهذا واضح اه طبعاً هو كأن البخاري ربما يكون البخاري استدل بان من يعطى لهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:56

من يعطيهم النبي صلى الله عليه وسلم هم المرادون من هذا الباب فإذا كان البخاري يقصد ذلك فهذا استدلال بديع يعني هذا استدلال بديع جداً لكن إذا قصد هذا الرجل الذي لم يعطى 00:56:18

فهذا ليس صحيحاً يبقى نعيد مرة أخرى. احنا عندنا اثنان في مجموعة اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم مالا يتألف قلوبهم وفي آنٍ رجل لم يعطه فإذا كان الحديث عن من اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليتألف قلوبهم - 00:56:36

وهذا يدل على انهم ليسوا على درجة الايمان الذي يجعلهم لا يحتاجون هذا التأليف فهذا استبدال صحيح بان المؤمنين درجات. لكن اذا كان الاستدلال على ان هؤلاء منافقون فهذا ليس صحيحا - 00:56:59

يعني اذا كان الاستدلال على ان هؤلاء منافقون يعني انا عندي مشكلة في هذا العنوان هذا العنوان اذا اريد منه آآ ان لفظ الاسلام يراد آآ يطلق على من كان منافقا - 00:57:18

تمام؟ فهذا ليس استدالاً صحيحاً، لكن إذا قصد البخاري أن صنفاً من الناس كان يسلم $\text{ا}\text{لـ}$ ولا يكون على درجة الصحابة الكرام في

الاسلام كالاعراب مثلا ككثير من الاعراب فهذا استدلال صحيح لكن المشكلة عندي - 00:57:36

لماذا انا يعني ارى ان البخاري آآ يرى هؤلاء منافقين لانه قال اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وهو كانه يقول ان هؤلاء كانوا منافقين فهذا هو الاشكال عندي. واستدلاله بالالية ليس صحيحا لأن هذه الاية آآ ذكرت فيمن معه اصل الاسلام واصل الایمان - 00:57:54

وهم الاعرب الذين جاءوا في سورة الحجرات فلذلك انا يعني عندي توقف في هذا هل البخاري يريد ان يقول ان هؤلاء دخلوا في الاسلام لكن لم يبلغوا درجة الصحابة فلذلك احتاجوا ان يتآلف النبي صلى الله عليه وسلم قلوبهم - 00:58:17

قم بالمال هذا حق بلا شك لكن اذا قصد ان هؤلاء كانوا منافقين او على الاقل الذين في الاية كانوا منافقين فهذا فيه اشكال طيب آآ طيب نحاول ان نشرح الحديث باختصار - 00:58:34

اه اه سعد كان يظن ان العطاء بقدر الایمان فلذلك تعجب لماذا لم يعطي النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل الذي يراه سعد مؤمنا وهو احق بالعطاء؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم اولا علم - 00:58:50

فسعدا الا يزكي احدا تماما بغض النظر هل هذا الشخص اهل للتزكية ام لا؟ لان كلمة مؤمن هذه شهادة له بتمام الایمان. او على الاقل بمرتبة عالية من الایمان تبين له ان انه يعني احتمال اخر انه لا يكون على هذه الدرجة من الایمان - 00:59:04

هذا هو اول ما علمه النبي صلى الله عليه وسلم سعدا. الامر الثاني انه بين له انه لا يعطي ولا يمنع بناء على الایمان او على درجة الایمان بالعكس المؤمن يكله الى ايمانه - 00:59:25

وضعيف الایمان هو الذي يحتاج ان تتآلف قلبه. مثال مثلا عندنا طالبانا مدرس مثلا عندنا طالب احيانا بيكون عندي طالب مهزوز او ليس عنده ثقة في نفسه فهذا الطالب انا كثيرا ما احاول ان اسئلته سهلة. لماذا؟ حتى اشجعه. ودائما مثلا اعطيه هدية اه اثنى عليه. لماذا؟ لانه يحتاج - 00:59:43

الى هذا انما مثلا الشاب الرجل الذي عنده ثقة او حتى المتميز او النبي لا يحتاج ان اثنى عليه والعطاء يحتاجه قليل الایمان اكثر من كثير الایمان. لان كثير الایمان لا يحتاج ذلك. هل النبي صلى الله عليه وسلم كان يتآلف قلب ابي بكر او عمر - 01:00:06 او عثمان او علي؟ هل كان يعطيهم يقول لهم عشان تحبوا الدين؟ ابدا لا يحتاجون ذلك وانا اقول كلما قلت حاجة المسلمة الكريمة الى الثناء والشكر والاشعار بقيمة ما تفعل كلما كانت راسخة - 01:00:24

في هذا العمل في مثلا واحدة كلما تعمل شيء محتاجة حد يثنى عليها او يشجعها او لا. لا تحتاجين ذلك لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى علیم بك. وبعملك ولن يظلمك شيئا - 01:00:42

فبقدر ما لا يحتاج الانسان الى تأليف القلب او الثناء او التشجيع او الشكر بقدر ما يكون راسخا في هذا العمل. كما قال الله عز وجل عن المؤمنين انهم يقولون انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا - 01:00:56

لا نريد جزاء ولا شكورا. تمام؟ المهم ان يعني آآ هذا الحديث يدل على ان المؤمنين درجات ويدل ايضا على آآ ان من كان راسخا في الایمان فانه آآ بقدر ذلك يكون ملخصا لله لا يحتاج ان يتآلف قلبه - 01:01:13

طيب اه قال البخاري معلش انا اسف ان انا اطلت في هذا الحديث ولكن هو كان يحتاج يحتاج بيانا وانا الى الان ما ازال في لا شك من قصد البخاري من هذا الحديث - 01:01:33

وخلاصة القول آآ اعيده مرة اخرى ان كان يريد ان المؤمنين درجات ان بعض من كان يدخل في الاسلام على عهد النبي صلى الله عليه وسلم آآ كان آآ ليس على درجة الصحابة الكرام ولكن معه اصل الاسلام فهذا استدلال صحيح - 01:01:46

وان كان يريد ان المذكورين في سورة الحجرات آآ كانوا منافقين لانه استعمل لفظ الحقيقة. فهذا يعني خوف فيه البخاري. وانا صراحة مع القول الذي يرى ان هؤلاء الاعرب كان معهم اصل الاسلام - 01:02:03

لكنهم ليسوا على درجة ايمان الصحابة رضي الله عنهم. والله اعلم ورحم الله الامام البخاري قال ورواه يونس وصالح ومعمرا وابن اخي الزهري عن الزهري. يعني يقول ان هؤلاء الاربعة يونس وصالح وعمرا وابن اخي وابن اخي الزهري - 01:02:19 هم كذلك تابعوا شيئا. شعيب روى هذا الحديث اللي هو راوي الحديث عندنا قال باب افشاء السلام او باب افشاء السلام من الاسلام

قال عمار اللي هو عمار ابن ياسر رضي الله عنه - 01:02:36

ثلاث من جمعهن فقد جمع اليمان قال الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاقatar طبعا هذه الاثار الجميلة زين بها البخاري كتابه تحت الابواب وهو يريد ان يقول ان افساء السلام من اليمان وهذا عمل ظاهر - 01:02:54

طبعا الشاهد من الحديث بذل السلام للعالم. الانصاف من نفسك ايضا من اعظم آآ شعب الاسلام وهو العدل وآآ كذلك الانفاق من الاقطار لأن الانفاق من الاقطار اللي هو التضييق على الانسان - 01:03:17

المقتر هو ان يكون مضيقا عليه ومع ذلك ينفق فهذا يدل على يقينه بان الله سبحانه وتعالى سيختلف عليه ويقينه في في هذا العمل آآ طيب قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبدالله بن عمرو ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير - 01:03:34

قال اه تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف اه طبعا هذا يدل اه طبعا نعود مرة اخرى لهذا الامر. هذا الامر وقال من جمعهن فقد جمع اليمان يقصد - 01:04:02

ان ان هذه الاصول التي تحمله على باقي شعب اليمان وذكر منها عمل القلب وذكر منها العمل الظاهر وغير ذلك آآ طيب طبعا اوجه الشاهد من هذا الحديث سهل جدا اي الاسلام خير؟ هذا يدل على تفاضل آآ اعمال الاسلام. ويدل كذلك على ان اطعام الطعام من الاسلام - 01:04:17

وكذلك ان تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف يعني يقصد من المؤمنين. لانه يعني عندنا احاديث في النهي عن ان نبتدا اليهود والنصارى بالسلام وسيأتي معنا ان شاء الله في كتاب الاستاذان - 01:04:43

طيب قال باب باب كفران باب كفران العشير وكفر بعد كفر. كلمة كفر بعد كفر يعني كفر دون كفر. حتى جاء في في رواية كفر دون كفر يعني ان هذا الكفر المذكور في الحديث - 01:04:59

ليس هو آآ الكفر المخرج من الاسلام يعني البخاري يريد ان يقول يعني في هذا الباب ان بعض الاعمال قد تسمى ظلما او كفرا او نفاقا او فسقا تماما؟ ولا تخرجوا من الدين - 01:05:19

بان هذه الالفاظ تطلق كثيرا على الكفار لفظ الكفر ولفظ الظلم ولفظ النفاق والفسق. هذه الالفاظ قد تطلق على بعض الاعمال او على بعض آآ يعني الاعمال التي قام بها - 01:05:35

المؤمن ولا تخرجه عن آآ اليمان قال فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث سيأتي معنا ان شاء الله بعد ذلك وهو في حديث النبي صلى الله عليه وسلم للنساء - 01:05:51

ثم ذكر بعده حديث آآ قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اریت النار فاذا اکثر - 01:06:08

اهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله؟ قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان. لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت مارأيت منك خيرا قط اولا ماذا يريد البخاري من هذا الحديث؟ يريد البخاري - 01:06:20

ان يقول ان لفظ الكفر قد يطلق في بعض الروايات ولا يراد به الكفر المخرج من الدين كما في آآ يعني سيأتي في حديث سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وانما يراد ان هذه الخصلة كفر. والمراد بها هنا كفر النعمة - 01:06:39

هذا الحديث من الاحاديث التي كثير من الناس يستشكها وبعض النساء اما انها تكره هذا الحديث وهذا لضعف ايمانها او لجهلها وبعضهن تريد ان تتأول الحديث. وحتى بعض الرجال وجدهم كذلك. يعني يتفلسف في هذا الحديث و - 01:06:58

يعني يطيل الكلام فيه وهذا الحديث ليس فيه اي اشكال وانت كامرأة مسلمة لابد ان تعلمي ان ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يكون به اشكال - 01:07:16

وانما الاشكال في في الفهم او في ضعف العمل. يعني احيانا بعض الناس يكون المشكلة عنده ليس في انه لم يفهم النص وانما المشكلة في ضعف ايمانه. مثلا كثير من النساء - 01:07:30

تفهم مثلاً للذكر مثل حظ الاثنين. وهي لا تشک فيه لانه من القرآن. لكنها لا يعجبها هذا الحكم. وتظن ذلك ظلماً هي اولاً لا تفهم وكثير وفي كثير من الحالات - [01:07:44](#)

ترت الاشی و لا يرث الذکر تمام؟ لا يعني ان شاء الله لما نأی لهذا الباب سنتكلم عنه. لكن انا اريد ان اقول هذا المبدأ مبدأ ان تحول المسلمة من مهتدية بالقرآن والسنۃ الى معترضة او آآ تظن ان الله ورسوله يحيف - [01:07:57](#)

عليها الله سبحانه وتعالی قال انما كان قول المؤمنین اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا وذكر عن المرتابین الذين في قلوبهم مرض قال افي قلوبهم مرض ام ارتباوا؟ ام يخيف ام ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله؟ انتم خايفین - [01:08:16](#)

ان الله يظلمكم او يجور عليکم. بل اولئک هم الظالمون. كل من ظن ان الله ورسوله يمكن ان يظلمه في حکم هو الظالم تمام خلونا ننظر في هذا الحديث هذا الحديث - [01:08:36](#)

ان النبي صلی الله علیه وسلم قال اربت النار. هذا خبر النبي صلی الله علیه وسلم يخبر بانه اري يعني ان الله اراه النار. جعله يرى النار قال فاذا اکثر اهلها النساء - [01:08:51](#)

يعني رأى ان اکثر من في النار النساء هل هذا فيه ذم للنساء؟ ليس فيه اي ذنب. هذا خبر انه رأى ان اکثر اهل النار النساء. طيب هل كل امرأة ستدخل النار؟ قطعا لا - [01:09:05](#)

هل فهم ذلك احد؟ لا لم يفهمه. وانما هذا خبر على آآ ان النبي صلی الله علیه وسلم قال اکثر من يدخلن النار النساء ثم ذكر السبب وذکره للسبب يدل على ان مجرد كونها امرأة لا علاقة له بهذا الحکم - [01:09:21](#)

وانما هي دخلت النار بسبب هذا الفعل. وهذا يدل على ان اکثر ما تدخل به المرأة النار هو ان تکفر العشير واضح فهذا كما اقول انا مثلا خليني اضرب مثلا - [01:09:39](#)

اقول آآ للاولاد مثلا اللي هم آآ في مدرسة معينة اقول اه انا اطلعت على جدول الغياب فرأيت اکثر الناس غيابا هم الذين يسكنون في المكان الفلاني بس ولا فيها اي شيء - [01:09:56](#)

يعني هذا ليس فيه لا ذنب للنساء. يعني احنا بمعنى اصح هقولها لكم بالمصري كده المسلمين ما فيش على راسهم بطحة من اي حدیث فمش ما هوش احنا ما عندناش احادیث او ایات نداریها. كما كان يفعل اليهود يجعلونه قراطیس تبدونها وتخفون کثیرا - [01:10:18](#)

ما فيش الكلام ده كل الایات والاحادیث لا اشكال فيها. العبرة ليست في قوة الشبهة وانما في ضعف المتكلمي. ليس هناك شبهة واحدة على الاسلام اصلا قد تبين الرشد من الغي - [01:10:38](#)

هذه حجة الله حجة باللغة الله سبحانه وتعالی له الحجة البالغة. ولكن کم من کم من عائب قولنا صحيحا وافته من الفهم السقیم للحدیث ولا فيه اي شيء. يعني هذا الحدیث والله لم يشكل علي لحظة من اللحظات. حتى من قبل ان اتعلم اول ما استمعت الى هذا الحدیث ما وجدت فيه - [01:10:53](#)

اي مشكلة ولا وجدت فيه انه يذم النساء مطلقا هو خبر عن ان النبي صلی الله علیه وسلم قال رأيت ان اکثر اهل النار النساء ومن اعظم الامور التي تدخل بها المرأة النار - [01:11:13](#)

انها تکفر العشير تمام؟ حتى النساء قلنا ايکفرن بالله يبقى نساء الصحابة النساء الصحابیات الكريمات لان عندهن الایمان بالله ورسوله واليقین فيما اخبر به النبي صلی الله علیه وسلم لم يقلن له لماذا تقول علينا هذا؟ طب احنا عملنا لك ايه؟ ولا فيه الكلام ده خالص - [01:11:30](#)

لأنهم اهل لسان العرب واهل الایمان. جمعوا الایمان والعلم باللسان. ولكن سألنا عما ينفعهن. وهذا هو العقل طيب عایزین يعرفوا السبب ايکفرن بالله وطبعا هیأتي معنا الروایة الاخرى اه کفور يعني هذا هو الكفر بالله ترید المرأة ان تتقى هذا السبب حتى لا تدخل النار - [01:11:51](#)

قال يكفرن العشير. اللي هو العشير اللي هو الزوج ويكرفون الاحسان. يعني تنكر هذا الاحسان قال ويكرفون الاحسان لو احسنت الى احدهن لو احسنت الى احدهن هل هذا يراد به كل امرأة؟ قطعا لا - [01:12:16](#)

وهذا من من الغباء في الفهم انا استغرب لما واحد يقول لو احسنت الى احدهن فيشتم بها زوجته يعني ايه يجي يقول لي يذكر هذا الحديث في معرض الذنب يعني آآ الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ليس فقط في اختلاق الحديث ولكن في ان ننزل الحديث في غير موضعه - [01:12:38](#)

لما واحد بيتخانق مع مراته يقول لها اه ما انت بتكرفون العشير لو احسنت الى احدهن هل احدهن هنا يراد به مطلق النساء؟ لا احدهن ممن تكرف العشير فهذا ليس عاما هو خاص - [01:12:57](#)

لو احسنت الى احدهن يعني الى من تكرف العشير وليس الى كل امرأة. ثم رأت منك تلك المرأة هذا الصنف من النساء. كما في في الشعر ان انت اكرمت الكريم ملكته. وان انت اكرمت اللئيم تمردا - [01:13:13](#)

فهل الاقرام ينفع كل انسان؟ لا طب هل الانكار يكون لكل من تكرمه؟ لا فالمراد هنا ان تلك ان ذلك الصنف منى ان ذلك الصنف من النساء اللاتي يكرفون العشير مهمها تحسن اليها - [01:13:30](#)

ثم رأت منك شيئا تكرهه قالت ما رأيت منك خيرا قط هذا هو الكفر والانكار هل كل امرأة تفعل ذلك؟ لا. قطعا لا طيب هل كل رجل يسلم من ذلك؟ قطعا لا. كم من رجل ايضا يكرف العشير وينكر الفضل؟ فهذا الحديث ليس فيه الا خبر وان شاء - [01:13:50](#)
الخبر هو ان رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ان اكثر اهل النار النساء. وهذا خبر حق وصدق بلا شك طيب من اعظم الاسباب التي تدخل بها المرأة النار كفر العشير - [01:14:12](#)

ونساء والنساء الصحابيات الكريمات سألن عن ذلك حتى يتقيينا حتى لا يقنن فيه تمام؟ وهذا فيه امور. اولا اطلاق لفظ الكفر على آآ ما لا يخرج من الاسلام والامر الثاني ان آآ الانسان قد يدخل بمعصيته النار - [01:14:30](#)
والامر الثالث هو آآ والامر الثالث هو النهي عن كفران العشير وانا اتبسطت الكلام عن هذا الحديث وهو لا يحتاج اكثر من ذلك.
وبالمناسبة كثير من الناس لا ترد على قلبه الاشكالات ابتداء وانما - [01:14:51](#)

ما هو الذي يجعلها على قلبه؟ لانه يأخذ دينه عن اولئك الذين يثيرون الشبهات والاشكالات والاعتراضات بمعنى ان كثيرا من النساء لم يكن عندها مشكلة قط من ان تحسن الى زوجها وان تراعيه وان - [01:15:09](#)

تبיע له وغير ذلك. لكن بكثرة سمعها او حتى بمجرد السماع. الافلام والمسلسلات وكذلك الاستماع الى آآ اليوتيوب وقراءة المنشورات وغيرها والفكر النسووي وغير ذلك هو الذي جعلها تعيش هذه الاشكالات - [01:15:28](#)

احاول اضرب لك مثل اخر امرأة كانت عايشة مع زوجها حياة جميلة جدا وحياة بسيطة البيت بسيط ما فيش اي مشكلة لما هي راحت زارت صاحبتها صاحبتها غنية. عندها تليفزيون وعندها عفش كوييس وهكذا. فبدأت تشعر بالنقض. هذا النقص لم تكن - [01:15:47](#)

قط قبل ذلك ولكن هي التي فتحت على نفسها هذا الباب. لذلك ربنا قال ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. زارة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. ورزق ربكم خير وابقى - [01:16:07](#)

تمد العين هو الذي اشعرها بالنقض. مثال اخر اه امرأة كانت تعيش مع زوجها في بينهما تكامل وحب وود آآ هي تشعر باليه تعمل ما عليها وهو يعمل ما عليه وما فيش بينهما اي مشكلة - [01:16:19](#)

بدأت ما تستمع الى آآ المرأة ليس حقا عليها ان تخدم زوجها وتتفعل كذا وكذا وكذا. وفي المقابل الرجل مثلا كذا رجل يقول لي زوجتي لم تعد تملأ عيني فلما اسأله بكل صراحة اعرف انه يشاهد المحرمات - [01:16:35](#)

ما الذي اشعره بان زوجته لم تعد تملأ عينيه؟ مع ان كانت زوجته عايشة معه بقى لها عشر سنين وزي الفل ويكتفي بها ويقنع بها لانه مد عينيه الى الحرام - [01:16:54](#)

فبقدر ما يمد عينيه الى الحرام يحرم الاستمتاع بالحلال الطيب. وهكذا فالذي اريد ان اقوله هنا ان كثيرا من الناس ابتداء لا يريد

عليه اي اشكال. مثلا في احاديث اسماء الله وافعاله - 01:17:06

الرحمن على العرش استوى بل يداهما بسوطتان. آ الحديث آ ينزل الآيات يعني اقصد الآيات والاحاديث آ مثلا الرحمن على العرش استوى. جاء ربك والملك صفا صفا. بل يداه مبسوطتان. ولتشنى على عيني. حديث ينزل ربنا الى سماء الدنيا حين يبقى الثالث الليل الآخر. لا اشكال فيه - 01:17:22

كانت هذه الاحاديث تقرأ على الصحابة والآيات تتلى عليهم ولا مشكلة. ولم يأتي كافر واحد مع حرصهم على اثبات كذب النبي صلى الله عليه وسلم وافتراضي على الله لم يقل له كيف تنسب الى الله - 01:17:40

ان لله يدا او عينا او نحو ذلك. هذا لم يكن اشكالا قط لكن لما ظهر علم الكلام وظهر اولئك الذين يأخذون دينهم عن غير القرآن والحديث بدأوا يعرضون الاشكالات. كيف نصف الله بصفات المخلوقين - 01:17:55

كيف يكون لله يد والله يقول ليس كمثله شيء. هذه الاعتراضات والاشكالات والشبهات لم تكن قد ترد على قلب احد لذلك كثير من هؤلاء قبل ان يموت يقول يا ليتني يعني اكون على على عقيدة عجائز نيسابور يقصد يقول اني يعني معنى الكلام يعني خلاصته ان - 01:18:13

عنهم يعني ان هو يريد ان يقول يا ربيت يا ربتي كنت على الفطرة. ما كانش عندي مشكلات اذا انا اربد منك كمسلمة وان شاء الله كمصلحة ان تنتبه الى هذا الامر - 01:18:32

انت مسلمة لله والاسلام فيه امران. فيه اخلاق الدين وفيه الطاعة. التسليم فايادي ايادي ان تنظرى الى اية او حديث من باب اراده الاشكالات دائما يعني يعني آ ترجعى المشكلة في فهمك انت. لأن هذا القرآن من عند الله لا رب فيه - 01:18:45

وهذه السنة هي من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلذلك لابد ان تعلمي هذا الامر لابد ان تعلمي هذا الامر اقرئي العلم قراءة المهتمي. المستهدي وليس قراءة المعترض. ونحن في سورة البقرة - 01:19:10

اتكلمنا عن كيف تلقى بنو اسرائيل اباء آ موسى واحكام الاسلام اه احكام التوراة يعني لما آ كان ينبله موسى كانوا يعترضون ويجادلون كذلك في الاحكام. في قصة البقرة وغيرها - 01:19:28

فکفروا بالله كثيرا ما يبدأ هذا الكفر بالاعتراض والجدال وكل انسان يظن انه يمكن ان يورد على دين الاسلام الشبهات فهو يظلم نفسه لأن هذا الاسلام هو الحق ولا يمتحنه الانسان الا ازداد فيه يقينا - 01:19:45

واضح؟ فلماذا انا يعني اردت هذه الفكرة يعني اه لماذا اوردت هذه الفكرة تحت هذا الحديث؟ لأن هذا الحديث بعض الناس يريد ان يخفيه وبعض النساء يعني كان في قلبه شيء من هذا الحديث - 01:20:07

وبعض الرجال حينما يأتي عند هذا الحديث يقول يعني يراه كالصخرة يريد ان يمرره. ولا ارى ذلك قط بل هذا الحديث حديث عظيم يدل على حسن تلقي الصحابية الكريمة لنبأ النبي صلى الله عليه وسلم واوامره. كيف - 01:20:22

اول ما قال لهم ذلك لم تعترض امرأة واحدة يعني في الحديث الآخر لما قال آ ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب الى لب الرجل الحازم منك وهذا سيأتي معنا حديث أبي سعيد الخدري لم تعترض امرأة قط - 01:20:43

ما عندهمش لم يكن عندهم هذه النفسية المشوهة التي يجعلها قلقة مضطربة بالعكس. ولم تعش معارك لتثبت نفسها. واحدة تقول انا عايشة لاثبت ذاتي وتعمل مشاكل مع طوب الارض وفي الآخر تصاحب كلب - 01:20:59

يعني كما حصل يعني كثير حتى ليس فقط في بلاد الكفر وجدت ذلك في بعض البلاد الاسلام ان المرأة تترك الزواج وعايشة مع كلب. اقسم بالله عايشة معه آ يعني بتعمل له الحمام وتسرح له وتلبسه وتقعد معه في المطعم والله قبل يومين قبل اسبوعين تقريبا كنت في مكان - 01:21:13

بشرب شيء وهي مقعدة الكلب جنبها ده خطيبها. وقاعدة جنبه. وهكذا كل من عاند الفطرة وعاند الاسلام لابد لابد ان يصل ويشقى وانا اشوفها وهي يعني آانا اسف في اللفظ يعني بتتابع يعني في ما يخرج من هذا الكلب في الطريق والله اقول سبحان الله يعني كيف تشقي نفسها - 01:21:34

بهاذا الامر يعني هي تركت الزواج المباح وتركت الخلفة انها تستمتع بالذرية وهي زينة الدنيا. سبحان الله! فشققت بهذا الامر. وهي تفكك ان هي خرجت من القيود. هي ولا خرجت من القيود ولا حاجة. هي دخلت في الظلم - [01:21:57](#)

بان صبغة الله هي احسن الصياغ. فلذلك انا اريد منك ان تعلمي انك على بيته من ربك انت لست مجرد واحدة هم بيقول لك انت مضحوك عليك. آآانت دين الاسلام ظلمك. بدل ما تستمتعي بجسده - [01:22:13](#)

وبمفاتنك وببلسك. انت خانقة نفسك جوحة حجاب. وقاعدة في البيت. وآآوبتطيعي زوجك هو هم يشوف ربنا ربنا سبحانه وتعالى ذكر قصة ادم وابليس. لا بأس ان احنا نطول في هذه النقطة. لأن احنا نريد ان ننفع من هذه الآيات والاحاديث - [01:22:31](#)

من اعظم الامور التي علمنا الله في القرآن علمنا حيل ابليس التي آآوسوس بها لادم وزوجه اول شيلة ان هو اخرج لهم نفسه في ثوب ناصح الامين. وهذا ما يفعله اصحاب الفكر النسوبي او العلماني او الليبرالي. يقولوا احنا خايفين عليك. احنا عايزين - [01:22:49](#)
احبيب لك حقوقك انت مظلومة ده اول شيء. وكذبوا في ذلك. هم اكثر من يظلم المرأة الامر الثاني تسمية الاشياء بغير اسمها. ربنا جعلها شجرة المعصية هم قالوا شجرة الخلد - [01:23:09](#)

الشيطان قال شجرة الخلد وملك لا يليل. تصور الشيطان لادم وزوجه ان طاعة الله ليست في مصلحتهما وان معصية الله هي المصلحة. هذا بالضبط ما يفعله شياطين الانس والجن للمرأة المسلمة - [01:23:22](#)

اول شيء ولو لا ده احنا اللي بنجيب لك حقوقك. حقوق المرأة. تمام كده؟ واحنا اللي هنرفع عنك الظلم. والله العظيم هم يخرجونها من صبغة الله الى الهواء تبقى المرأة لا قيمة لها - [01:23:40](#)

اقسم بالله لا قيمة لك لا في الدنيا ولا في الآخرة الا بتقوى الله ومن يهين الله فما له من مكرم المرأة التي تظن انها يمكن ان تكرم عند الناس او عند الله وهي عاصية يعني وهي كافرة او فاسقة هي امرأة جاهلة ظالمة لنفسها - [01:23:53](#)

ان اكرمكم عند الله اتقاكم. هذه قاعدة. القاعدة الثانية من يهين الله فما له من مكرم. لا اتصور قط ان امرأة عاقلة تظن ان الاعلام فيما تفعله النساء في الشوارع - [01:24:15](#)

المرأة يتاجرون بجسدها وبصوتها وبكل شيء فيها اي امتهان اعظم من هذا يعني الشخص الذي يصور للمرأة انه يريد ان يكرمهها بان هو يجعلها عارية من ملابسها. كيف؟ انا رأيت بنفسي - [01:24:29](#)

كنت امراً وصديقي في في امستردام آآرأيت يعني في الطريق ويعني صعقت من هذا كنت اسمع عنه سمعاً لكن ما صدقت ما صدقت ان امرأة يمكن ان توضع في البترین مثل السلعة - [01:24:47](#)

تباع ويباع عليها السعر يعني اعوذ بالله من ذلك. وهكذا هذا كثير جداً فكيف يظن ان هذا تكريماً للمرأة لا اعلم ابداً تكريماً للمرأة الا في صيانة المرأة وفي الحفاظ على فطرتها وفي صبغة الاسلام. فلماذا انا عطلت في هذه النقطة؟ لاني - [01:25:02](#)
لا اريد منك ان تتضوري للحظة انك تشکین على نفسك بالاستقامه على هدى الله. لا والله. انت تكرمين نفسك ومن لا يكرم نفسه لا يكرم. لا ليس هناك كرامة في الدنيا للمرأة الا بقدر علمها عن الله - [01:25:23](#)

وبقدر طاعتھا لله سبحانه وتعالى وبقدر ذلك تسلم المرأة من هذه المعارك الوهمية بشوف كتير من النساء اللي هم مسميين نفسهم ناشطات عاملة زي الشعنونة كده. يعني كل شوية تكتب منشور تستفز به الناس وتفضل بقى عايشة على الجدل. كلام لا والله لا فالحة لا في دين ولا في دنيا - [01:25:43](#)

ولا اي شيء ولا لها اي قيمة. شوية كلام. زي كتير من الناس برضه اللي عايشين على الموضوع ده احرضي على ما ينفعك. ولن ينفعك شيء في الدنيا والآخرة الا بقدر علمك عن الله. وطاعتک لله سبحانه وتعالى. والله ورسوله - [01:26:04](#)

احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين شوفي كيف تلقت المرأة هذا؟ لم تقل له ايه ده! انت بتكره النساء! اصلاً هذا ام ليس في الحديث اصلاً هذا ليس مفهوماً من الحديث قط - [01:26:19](#)

خالص يعني ما ما فيهوش اي هذا الحديث ليس فيه اي ذم للنساء ليس هناك اية او حديث في دين الاسلام قط يذم النساء هذا لا يكون اصلاً - [01:26:33](#)

المرأة من حيث كونها مرأة او الرجل من حيث كونه رجل لا يمدح ولا يذم يا ايها الناس انا آآ جعلناكم انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا - [01:26:47](#)

ان اكركم عند الله اتقاكم. يعني كلامه واضح كالشمس. نحن لسنا بصدق ان احنا ندافع عن شيء في الاسلام. مش محتاجين هذا اصلا. الاسلام ده دين نور عارفة كده لما يكون واحد - [01:27:01](#)

يعني انا اتصور الانسان الذي يدخل في آآ بيان الاسلام ويحسن فهم الاسلام ويحسن عرضه. ده انسان القلب مطمئن لاني معه اعظم حجة لذلك ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم لا اكره في الدين. انت مش محتاج تكره احد اصلا - [01:27:15](#)

قد تبين الرشد من الغي انت معك الوحي معك التور معك الهدى. ما عندكش حاجة في الدين تداريها. لذلك في سورة هود لما قال الله عز وجل فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك - [01:27:34](#)

اي يقول لو انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير. والله على كل شيء وكيل يقول له لا تترك شيئا ارضاء احد ولا اه تخفي شيئا من دينك. بل اجهز به اصدع بما تؤمر. ليس عليك هداهم. وليس مطلوبا منك ان يرضا عنك - [01:27:50](#)

خلاص يعني لا يكن في صدرك حرج منه انا اريد منك الا يكون في صدرك اي حرج من هذا الدين العظيم. طيب انت تقولين لعلك تقولين طيب هذه الخاطرة ترد على قلبي ماذا افعل ؟ بسيطة جدا - [01:28:11](#)

تعلملي تعلملي فوالله بقدر ما تتعلمين كتاب الله وبيانه وتفسيره وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اقول فقط تكونين طائعة لله لا تكونين مطمئنة بالله عارفة لما يكون واحد عنده - [01:28:27](#)

خاتم دهب مثلا عايز يشووفه هل هو دهب ولا فالصو ؟ يعني هل هو حقيقي ولا فالصو ؟ بيعمل ايه بيروح يختبره الرجل اللي بيختبره عنده اكتر من اختبار كلما اختبره ازداد فيه يقينا - [01:28:47](#)

دين الاسلام كلما تعلمتيه ازددتني فيه يقينا انه من عند الله ولكن المشكلة في امررين في هوی النفس وفي الجهل فبقدر ما تكونين جاهلة بقدر ما تضللين وبقدر ما تتبعين اهوائك كذلك - [01:29:03](#)

فمن اتبع هدائي فلا يضل ولا يشقى. انا اطلت في هذه النقطة فقط اه لابين لك هذا المعنى وهو ليس في دين الاسلام ما نستحي منه وليس في دين الاسلام ما نكتمه او نخفيه او نقول يا ليته لم يكن بالعكس كل شيء يزعم فيه هؤلاء - [01:29:20](#)

انه آآ يعني آآ لابد ان يمحى او يطمس او يغير هو في ذاته دليل على حكمة الله ورحمته. ولكن هؤلاء جهله طيب فخلاصة هذا الحديث ذكرته انا يعني اطلت قليلا حتى تكون هذه قاعدة لك - [01:29:42](#)

آآ ماشي خلينا ممكن نكمل حديثا واحدا اخدنا قليل النهارة بس آآ بسبب ان احنا اطلنا في هذا الحديث قال باب المعاشي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشك - [01:30:01](#)

يعني يريد ان يقول ان من المعاشي ما يسمى جاهلية يعني المعاشي كلها هي من امر الجاهلية ولكن بعضها ينص على انه جاهلية يعني خصلة من خصال الجاهلين. ولا يكفر فاعلها يعني هو يرد هنا على الخوارج الذين يكفرون مرتکب الكبيرة - [01:30:15](#)

البخاري هنا يريد ان يقول ان المسلم وان ارتكب كبيرة او فعل شيئا من الجاهلية ينقص ايمانه بلا شك لكنه لا يخرج به عن دين الاسلام قال لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرء فيك جاهلية. نلاحظ ان هذا الحديث - [01:30:33](#)

اه سيدكره البخاري لكن لماذا نص هنا على هذه هذا الجزء من الحديث حتى يبرز الشاهد لأن البخاري سيسوق الحديث بطوله فقد آآ يخفي وجه الشاهد على القاري. البخاري يierz ذلك - [01:30:50](#)

قال لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرء فيك جاهلية آآ فهذا يدل على ان بعض المعاشي تسمى جاهلية قال وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. يعني هذا حجة البخاري على ان مرتکب الكبيرة لا يكفر وانه آآ وان - [01:31:08](#)

دخل النار سيخرج منها وانه الى الله ان شاء عفا عنه ان شاء عذبه. لكنه لا يكفر لأن الله سبحانه وتعالى قال ان الله لا يغفر ان يشرك به. الله سبحانه وتعالى لا يغفر الشرك - [01:31:31](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وما دون ذلك يدخل فيه الكبانر دون الشرك القتل والزنا وغير ذلك فهذه حجة البخاري قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن المعاور اللي هو المعاور بن سويد قال لقيت ابا ذر بالربذة. الربذة موضع قریب من المدينة - 01:31:43

ما نزله ابو ذر رضي الله عنه قال وعليه حلة وعلى غلامه حلة يعني خلينا نقول كده يا نشبه الفكرة دي. الحلة هو ازار. ازار ورداء آآ المقصود انا اشبه الحلة دي بالبدلة مثلا. تصوري بدلة - 01:32:03

آآ واحد شاف واحد آآ لابس بنطلون بدلة وملبس الخادم بتاع الجاكيت بتاع البدلة هو ده بالضبط كده يعني المفروض الحلة الحلة بيلبسها الانسان كاملة. اللي هي ازار ورداء لايقة على بعض. كانه طقم زي ما احنا بنقول كده - 01:32:24
قال لقيت ابا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة اه فسألته عن ذلك. يعني في روایة اخرى ان هو قال له في روایة في روایة لهذا الحديث فاذا حلت عليه - 01:32:41

فاذا حلت عليه منها ثوب وعلى عبده منها ثوب يعني الحلة كما قلت هي زي احنا بنقولها بنسميتها طقم طقم يعني. تمام المفروض يتلبس مع بعضه فهو اعطي جزءا منها يعني اعطي شيء ثوبا منها لغلامه اللي هو يعني اللي هو الفتى الفتى اللي هو العبد يعني - 01:33:12

وكان هو عليه حلة. اه كان عليه منها ثوب قال فسألته عن ذلك آآ فقال اني سابت رجلا فغيرت سبب يعني شتمت اه في روایة اخرى هذه الروایة هي التي كنت ساذكرها ونسبيت - 01:33:35

ان في في كتاب الادب ان المعاور ابن سويد قال لابي ذر لو اخذت هذا فلبسته كانت حلة. يعني لو انت اخذت هذا الذي الثوب الذي اعطيته لي اه خادمك او غلامك - 01:33:53

ل كانت حلة يعني كان شكلها اجمل وكان طقم زي ما احنا بنقول يعني فذكر له السبب. يعني ذكر ابو ذر السبب الذي جعله يلبس غلامه مما يلبس قال اني سبب رجلا فغيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم سبب يعني شتمت - 01:34:10

آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه في روایة انه قال له يا ابن السوداء او غير ذلك المهم ان هو عيره بامه وقال النبي صلى الله عليه وسلم له يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية. هذا هو وجه الشاهد - 01:34:30

انك امرؤ انت مؤمن ولكن فيك من خصال الجاهلية. فهذا يدل على ان المؤمن يمكن ان يكون فيه من خصال الجاهلية. ويمكن ان يكون عنده كبيرة او على ذنب بخلاف مثلا آآ الخوارج والمعتزلة الذين يقولون ان الايمان كل لا يتجزأ اما ان يوجد كله او يذهب كله - 01:34:48

هنا قال لا انك مروع فيك جاهلية. فالمؤمن قد يكون عنده معصية بل قد يكون عنده كبيرة ثم قال له اخوانكم خوالكم. الخول هو الخدم والحسن. يعني آآ لأنهم يعني انت هم تحت تحد ايديكم يعني انت تملكونهم - 01:35:08

هذا المعنى يعني. التخوين هو التمليل او الرعاية. هم رعاياكم. ده المعنى يعني. هم تحت ايديكم اخوانكم خوالكم جعلهم الله تحت ايديكم. يعني آآ يذكره بنعمة الله عليه. الله سبحانه وتعالى جعلك انت المالك وهو المملوك - 01:35:28

فاحمد نعمة الله سبحانه وتعالى واتق الله فيه قال فمن كان اخوه تحت يده فليطعنه مما يأكل. وليلبسه مما يلبس ولا تكلفهم ما يغلبهم فان كلفتهم فاعينوهم. والله العظيم اقسم بالله احاديث الاسلام عظمة. عظمة الاسلام - 01:35:45

وان شاء الله لما نأتي لكتاب الاستئذان انا عندي دورة قريبة مع الشباب وان شاء الله ساجعل هذا البث مباشر. يعني حتى كما نقول نضرب عصفورين بحجر بدل ما نرجع نكرر هذا الكتاب لا نأخذ في هذه الفترة آآ من يوم ثمانية وعشرين الى يوم واحد الى يوم واحد في الشهر - 01:36:03

يعني من يوم ثمانية وعشرين الى آآ ثلاثة ايام ان شاء الله. عندنا كتاب الاستئذان وكتاب الدعوات ان شاء الله هذه الاحاديث والله العظيم تدل على معنى قول الله. وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. والله دين الاسلام - 01:36:22
دين الاسلام دين عظيم دين فطرة. دين رحمة دين حكمة الاخلاق الاداب. تفاصيل الحياة. يعني ادق التفاصيل علمنا لها علمنا علمنا

ايها النبي صلى الله عليه وسلم كيف يعامل الرجل نفسه؟ كيف يعامل اهله؟ كيف يعامل اخاه - [01:36:37](#)

كيف يعامل امه؟ كيف يعامل جاره كيف يعامل خادمه كيف يعامل شريكه؟ دين عظيم لن يترك شيئاً فعلاً والله. يعني فعلاً اننا دائماً اقول يريد الله ليبيّن لكم ويهدّيكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم. فعلاً - [01:36:56](#)

الله سبحانه وتعالى بين لنا كل شيء لكن المشكلة اننا اعرضنا عن هذا الهدي كم كم امرأة اصلاً مشغولة بانها تتعلم القرآن؟ او سببك من الحفظ. انا مش بتكلم على الحفظ. فيه كثير من النساء بتحفظ. لكن والله تقرأ كلاماً لا تفهم معناه - [01:37:15](#)

اصلاً تفكّر ان تفهم معناها مش في دماغها اصلاً. بعض الشباب قابلت في احدى الدول باكلمه عن دروس التفسير واللغة العربية قل لا أ أنا بس انا راجل بتاع القرآن. قلت له يعني ايه بتاع القرآن مش فاهم يعني - [01:37:31](#)

وانا بكلمك عن التوراة والانجيل! ده انا باقول لك يا عم الحاج احنا هنتعلم الاشياء التي تفهم بها القرآن هنتعلم لسان العرب وتتعلم احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وتتعلم التفسير وقواعد التفسير. لأ. فيه ناس بتتفكر كده فقط انه يفضل يقرأ كده وخلاص - [01:37:45](#)

لا اقول ان كل المسلمين يجب ان يتّعلموا هذا ولكن يجب ان يكون من المسلمين وال المسلمات من يتّعلموا فرق كبير والله لما تقرأين اية وانت لا تعرفي معناها وبين ان تعرفي سبب نزولها. وفي من نزلت وبيان النبي صلى الله عليه وسلم لها. ومعانيها وآآآ علاقة هذه الآية بالسورة. وبغير - [01:38:01](#)

من الآيات وتجمعي النظائر في والله فرق كبير العلم العلم له فرحة عظيمة. يكفي انك تتعلّمين شيئاً عن اهم ما ينبغي ان تتعلّمينه فلذلك لابد ان نقبل على القرآن والحديث - [01:38:22](#)

هذه الاداب كثير من الناس والله وجدت شباباً يعني كباراً في السن. والله العظيم ما يعرف شيئاً من ادب الاسلام يعني مثلاً يدخل على والدته بغير استئذان. وآآلو مثلاً قال له صديقه آآانا لا يعني مسلاً هو طرق الباب على صديقه وصديقه قال له - [01:38:38](#)
انا مشغول بغضب لا يعرف يعني اه اذا قيل لكم ارجعوا فارجعوا وهكذا يعني انا لا مش عارف اقول من يتتحمل هذا. يتتحمل هذا كل والد او والدة او معلم او معلمة غفلوا عن تعليم الناس هذا - [01:38:57](#)

هذه الاداب وهذه الاخلاق فلابد ان نهتم نحن بهذا الامر فلذلك انا اقول كل مسلمة كريمة بقدر ما تستطيع توصل هذه السنن الى آآ من تستطيع. الى الوالدة الى الوالد الى اخيها الى اختها الى جارتها - [01:39:14](#)

فسوفوا هذا الحديث يقول اخوانكم خوانكم جعلهم الله تحت ايديكم. يذكره بنعمة الله. فمن كان اخوه تحت يده. اذا كنت انت صاحب عمل تحتك آآموظفين او او مثلاً انت والد وتحتك ابناء - [01:39:32](#)

آآ او مثلاً انت مشرفة وتحتك مثلاً يعني يعني اي شيء لابد ان يلاحظ الانسان نعمة الله عليه انه جعله مسؤولاً وان هؤلاء تحت يدك وانه يحسن اليهم لا يشق عليهم. يرعاهم - [01:39:47](#)

درجة شوفي الاحسان يصل الى ماذا؟ فليطعمه هذا امر. فليطعمه مما يأكل. وليلبسه مما يلبس. ولا تكتفوهم ما يغلبهم لا لا تحملوا ما لا يطيق فان كلفته فاعنه انا رأيت يعني في بعض آآ الدول العربية من عنده خدم - [01:40:02](#)

والله رأيت اسرة كيف يعني يراعون هؤلاء القدم والله لا يأكلون ابداً الا ويأكل الخدم مما يأكلون ويعاملونهم احسن معاملة والمرأة اللي هي سيدة المنزل تتصل بالعامل. العامل مثلاً هي ترك يعني يذهب يعمل يقضي لهم حاجة مثلاً - [01:40:22](#)

فهي تتصل بي لأنها تعرف ان الحاجة هذه ممكن تتأخر. تتصل بي تسأل هل تغدّيت ام لا هل انت تناولت الغداء ام لا؟ و اذا لم يتناول الغداء تقول له اترك ما بين يديك و تعال. يأكل مما يأكلون. والله انها يعني انا هذه الاسرة - [01:40:44](#)

لها منزلة في قلبي ولكن بهذه الافعال قلت سبحان الله. لماذا؟ وانا كنت اقول هل يفعلون هذا من دافع الفطرة قالوا لا يعني نفعل ذلك بهذا الحديث شوف كيف كيف اثار هذه الاحاديث العظيمة علينا - [01:41:02](#)

على اسرنا تصوري احنا ان شاء الله لما نقرأ لما نتم مع بعض هذه السلسلة ستعرفين لماذا انا اخترت لك هذه الابواب؟ كتاب الادب كتاب الرقاقة كتاب الاستفهام اذا كتاب الاعتصام بالسنة كتاب الانبياء والصحابية ستعرفين لماذا اخترت لك هذه الابواب - [01:41:20](#)

لان هذه الابواب والله العظيم اذا عملت بها وانتشرت هذه الابواب وفقه هذه الابواب بين الاسرة والمجتمع المسلم. والله العظيم لا نرى
لا نرى نرى الخير كله فلذلك انا اقول حديث واحد تتعلمنيه وتعملين به خير لك من كثرة الكلام والجدال - [01:41:38](#)
ونصيحتي لك من نصيحة اخ اذا كانت وسائل التواصل الاجتماعي السبب في اضاعة وقتك وهي طبعا سبب بلا شك. ويعني انا اقصد
اذا لم تملكني نفسك عنها اتركها خلي لي من تتبعهم. العبرة ليست بكثرة من تتبعين - [01:41:59](#)
العبرة مش مش بالكثرة الهاكم التكاثر واحدة داخلة بتقول لي انا داخلة في عشر برامج في برنامج مش عارف ايه وايه وايه
وايه وايه وبعددين ايه الفايدة يعني لكنها لم تتقن شيئا واحدا - [01:42:17](#)
انا اعرف شخصا درس كتابا واحدا في النحو لكنه متقن لهذا الكتاب والى الان ما يزال يعلم الناس هذا الكتاب. خلاص. العبرة مش
بالكثرة يبقى انت كلما قرأت حديثا او سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم. اكتبيه وجاهدي نفسك للعمل به - [01:42:29](#)
انا اسف ان انا اطلت النهاردة او خرجت عن النهج الذي كنت اريده وهو الاختصار. ولكن يعني احيانا اشعر ان لابد من هذه التوجيهات
طيب يعني المفروض ان احنا كنا نقف عند ساعة ونصف ولكن الان يعني تقريبا ساعتين الاربع - [01:42:49](#)
نكلم ان شاء الله يوم الجمعة عندنا درس تفسير غدا ان شاء الله عندي محاضرة لشباب في في احدى الجامعات. آآ اذا استطعت ان
ابث هذه المحاضرة. آآ يعني صوتي - [01:43:04](#)
اه بازن الله يعني ساحاول ذلك. اذا استطعت ان شاء الله ستكون خيرا. اذا لم استطع باذن الله يعني اه اسجلها لكن وان شاء الله يعني
تكونوا لان هذه المحاضرات فيرأي هي عدة ايضا المصلحة الكريمة من باب انها تعرف ما هي الموضوعات - [01:43:20](#)
التي نكلم عنها الشباب واخيرا اريد ان انبه اتنا فتحنا في صبغة الله اللي هو بيت ابناء الاسلام قناة خاصة بالفتيات او النساء عموما.
من سن سبعة عشر سنة الى سن عشرين سنة - [01:43:37](#)
وان شاء الله سيكون لي معهن محاضرات خاصة آآ وان شاء الله سيكون لهن ايضا في حفظ القرآن وتفسير القرآن وغير ذلك. وآآ
قراءة الاحاديث فاذا كانت آآ يعني ده بقى الاقتراح يعني. اذا كانت آآ منك من تزيد ان تساهم معنا آآ في - [01:43:53](#)
آآ هذا المشروع من جهة ليس التعليم فقط ولكن الرعاية لاني اريد ان اجعل آآ لهذه الفتاة من سن سبعة عشر لسن آآ عشرين. اريد ان
اجعل لهن آآ اياما في الاسبوع الحوار - [01:44:14](#)
ولكن ليس معي اه ولكن يكون مع النساء خصوصا اذا كانت المرأة كبيرة يعني مثلا آآ من سن مثلا الثلاثين فما فوق يعني يكون عندها
خبرة اكثرا. وتكون كاخت كبرى او حتى كام - [01:44:34](#)
اه لهذه البنت ونبدأ نستمع اليهن نشوف ما هي المشكلات ما هي اكبر العقبات اه كيف نشغلهن بما ينفعهن وان شاء الله قريبا هنعمل
اللي هو تأهيل الفتيات او تأهيل النساء للزواج - [01:44:50](#)
ان شاء الله هحاول اعمل دورة خفيفة آآ لمن آآ هنا للمصلحات الكريمت ما هي الامور التي تتعلمها المرأة حتى تتعلم حقوق آآ مازا
عليها من الحقوق في في الزواج كيف تتأهل للحياة الزوجية وغير ذلك. فباختصار يعني احاول ان اعمل آآ نعمل استماره -
[01:45:05](#)
لمن تزيد منك ان تشارك في هذا اما بالتدريس تدريس القرآن او الحديث. او مثلا تدريس اللغة العربية. او آآ الاستماع الى اللي هو
الجانب النفسي او امور تزكية النفس او اللاداب او الاخلاق اظن ان هذا سيكون بالنسبة لكن فرصة للتدریب قوية جدا - [01:45:24](#)
فسوفوا انت بقى ممكن واحدة منك هتعمل استماره ونعمل زي آآ لقاء آآ لمن تزيد ان تشارك في هذه الفتاة. هذه الفتاة بالذات يعني
احس اه هي محتاجة رعاية خاصة. انا يعني الفئات اللي هي اصغر من ذلك انا اهتم بها - [01:45:44](#)
آآ في القناة العامة ولكن انا اريد لهذه الفتاة ان شاء الله ان هي يكون لها اهتمام خاص سواء اهتمام من جانب الایمانى. الجانب
النفسي. الجانب التعليمي الجانب التربوي. آآ كذلك ان ان نشغلهن بما ينفعهن - [01:46:01](#)
وكذلك فكرة التأهيل للحياة الزوجية والكلام عن خلق المسلمة وعن فقه المسلمة. تعرف كيف تتظاهر؟ كيف آآ تصلي وهكذا ارجو ان
يعني آآ يحصل منك تفاعل في هذا الامر ولكن ممكن واحدة منك هي اللي بتتمسك هذا الملف. ويعني تبدأ فيه من جهة ان هي تجمع

[المدرسات او وبعد ما تخلص هذا الامر - 01:46:19](#)

تببدأ تعرضه علي وان شاء الله باذن الله آآ ربنا يجعلها يعني خيرا على المسلمين بارك الله فيك وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم
[ورحمة الله وبركاته - 01:46:44](#)